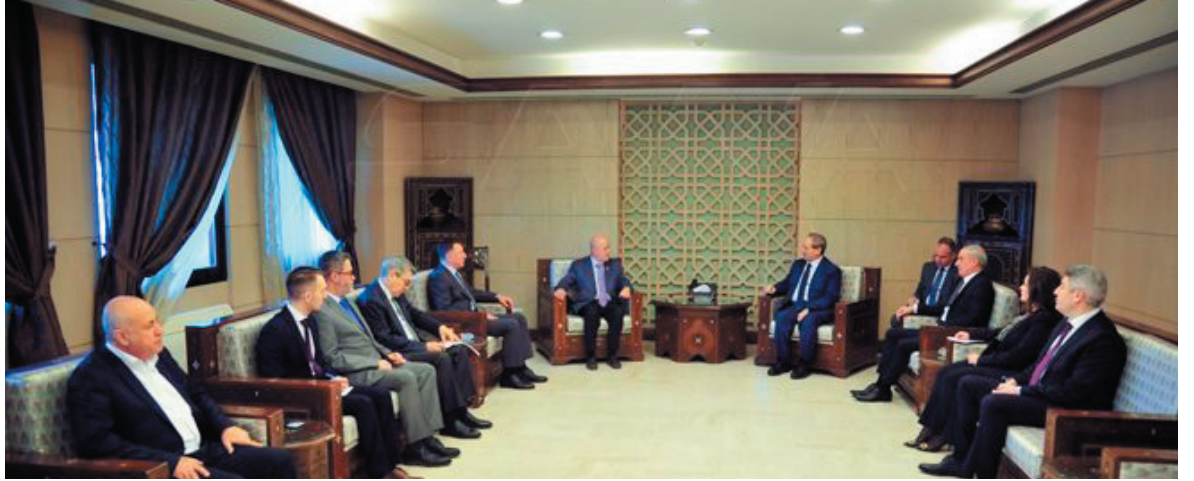


- فوزى وفتان أسعار في الأسواق.. والتجارة الداخلية تعد بانفراجات قادمة
- تخصيص 160 محلاً مجاناً للسيدات المنتجات بحلب
- في عيدها.. المرأة السورية تشكو غياب الأمان الوظيفي ومطالبها ما زالت برسم الانتظار!
- غرفة الصناعة تبحث وممثل "منظمة العمل" تجهيز مركز تدريب للسلامة المهنية

المقداد لنعموكين: الإجراءات الغربية تترك أثراً كارثياً على الشعب السوري



دمشق - سانا:

استقبل وزير الخارجية والمغتربين الدكتور فيصل المقداد ظهر اليوم فيتالي نعموكين رئيس معهد الاستشراق التابع لأكاديمية العلوم لروسيا الاتحادية والوفد المرافق. وعرض الوزير المقداد خلال اللقاء الواقع الصعب الذي تعيشه سورية والشعب السوري

نتيجة الحرب الإرهابية عليها منذ ١٢ عاماً حتى الآن والزلازل الذي ضربها مؤخراً، مشيراً إلى الأثر الكارثي للعقوبات الاقتصادية القسرية الأحادية الجانب التي تفرضها الولايات المتحدة الأمريكية والغرب على سورية وعلى الدول التي لا تقبل بسياسات الهيمنة والخضوع. وأشاد الوزير المقداد بالعلاقات

الراسخة بين سورية والاتحاد الروسي والمتجددة في ضمير الشعب السوري وشعوب روسيا الاتحادية، وأهمية الاستمرار في تعزيزها وتقويتها لمواجهة التحديات التي ما زال الغرب الاستعماري يحاول فرضها على شعوب العالم.

البقية.. ص ٤

سورية: بيان وزير الخارجية الأمريكي أقرب إلى الهلوسة واللامسؤولية منه إلى المنطق والموضوعية

دمشق - سانا

دفعها للشعب السوري.

وأضافت الوزارة: أما إشارة الوزير الأمريكي إلى استمرار دعم إدارته للمجموعات والميليشيات المسلحة فهي دليل واضح على انغماس الإدارات الأمريكية في سفك الدم السوري، طوال الأعوام الاثني عشر السابقة، وعليه فإنه تجب محاسبته هو والمسؤولين الأمريكيين الذين سَخروا أموالاً لا حدود لها لتدمير سورية، وسفك دماء شعبها، ويعرف ضحايا الإرهاب السوريون أن المسؤول عن قتلهم هذه الإدارات وحلفاؤها.

وأكدت الوزارة أن السلام المستمر والدائم في سورية لا يمكن تحقيقه من خلال استمرار الاحتلال الأمريكي لأرض السوريين، وإقامة القواعد العسكرية غير المشروعة عليها.

وختتمت الوزارة بيانها بالقول: لقد انهارت إمبراطوريات الظلم والتعسف والتدمير والاستعلاء، ولا تعتقد سورية أن حاضراً ومستقبلاً هذه السياسات سيقود إلى أي نتيجة أخرى، فسورية تتطلع إلى عالم متعدد الأقطاب يسوده الأمن والاستقرار والكرامة للجميع.

اعتبرت وزارة الخارجية والمغتربين أن البيان الذي أطلقه وزير الخارجية الأمريكي بتاريخ ٦-٣-٢٠٢٣ أقرب إلى الهلوسة واللامسؤولية منه إلى المنطق والموضوعية، ويقلب الحقائق، ويتلاعب بالأحداث.

وأكدت الوزارة في بيان تلقت سانا نسخة منه أنه لولا التمويل والدعم والتسليح من الولايات المتحدة الأمريكية، وحلفائها الغربيين لما استطاعت قطعان التنظيمات الإرهابية المسلحة ارتكاب المجازر بحق السوريين، وتدمير بناهم التحتية والحضارية التي كانت أنموذجاً لتقدم ورفاه الشعب السوري.

وقالت الوزارة: لا يمكن لوزير الخارجية الأمريكي أو من سبقه من الوزراء أن يغسلوا أيديهم الملوثة بدماء السوريين الذين قتلوهم في جبل الثردة في محافظة دير الزور، وتدمير مدينة الرقة الشهيدة، أو السطو الذي ما زالوا يقومون به لنهب الثروات النفطية والزراعية السورية التي تبلغ قيمتها ما يصل إلى ثلاثين مليار دولار أمريكي، على الولايات المتحدة

السفير حيدر علي أحمد: الحصار الغربي إرهاب اقتصادي بحق الشعوب المستهدفة

جنيف - سانا:

أكد السفير حيدر علي أحمد، مندوب سورية لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف أن الالتزام التام باحترام سيادة سورية ووحدة وسلامة أراضيها، ورفع الإجراءات القسرية أحادية الجانب، والتعاون الصادق مع الحكومة السورية في مكافحة الإرهاب، ودعم جهودها في المجالين الإنساني والتنموي، عوامل أساسية لوقف معاناة الشعب السوري.

وقال السفير أحمد في بيان اليوم أمام مجلس حقوق الإنسان: إن إنهاء معاناة السوريين لا يتطلب آلية مُبسطة جديدة يكون هدفها الوحيد كسابقاتها النيل من الحكومة السورية، بل يتطلب جملة أمور، منها الالتزام التام باحترام سيادة سورية ووحدة وسلامة أراضيها، والوقف الفوري والكامل للإجراءات القسرية أحادية الجانب التي أثرت بشكل كبير في حياة السوريين، وأعاقت حصولهم على احتياجاتهم اليومية الأساسية والمعيشية، والتي تُشكل إرهاباً اقتصادياً بحق الشعوب المستهدفة.

وشدد على أهمية دعم جهود الحكومة السورية في المجالين الإنساني والتنموي وفي إعادة إعمار ما دمره الزلزال، وما دمرته المجموعات الإرهابية المسلحة، والامتناع عن أي ممارسات تُعرقل هذه الجهود، إضافة إلى التعاون الصادق مع هذه الحكومة في مكافحة ما تبقى من فلول الإرهاب، وإنهاء الوجود اللاشعري للقوات الأمريكية على أراضي سورية، والتي تدعم الميليشيات الانفصالية والمجموعات الإرهابية.

كذلك، أكد ضرورة وقف الاعتداءات الهمجية واللاإنسانية للكيان الإسرائيلي، وممارساته لأشد وأفظع الانتهاكات للقانون الدولي، بما في ذلك القانون الإنساني الدولي، والتي كان آخرها الاعتداء على مطار حلب صباح يوم أمس.

من جهة أخرى جدد السفير أحمد التأكيد على موقف سورية الداعم لمبدأ "الصين الواحدة"، مشيراً إلى أن المسائل المتصلة بشينجيانغ وهونغ كونغ والتبت هي مسائل تتعلق بالشأن الداخلي للصين، وأي محاولات للتدخل الخارجي فيها مرفوضة.

ص 10

معرض "آلام" .. التشكيليون يقدمون الدعم لمتضرري الزلزال

احتفالات ذكرى ثورة آذار في المحافظات تؤكد استمرار نهج البناء والتنمية

البعث - محافظات:

في الذكرى الستين لثورة الثامن من آذار المجيدة التي فجرها حزب البعث العربي الاشتراكي، أقيمت في المحافظات السورية فعاليات وندوات إحياءً للمناسبة، بمشاركة شعبية ورسمية، جرى خلالها تأكيد قيم الثورة ونهجها الثابت والراسخ تجاه القضايا القومية والعربية.

ففي السويداء (رفعت الديك)، أقامت محافظة السويداء حفل استقبال في مبنى المحافظة بمناسبة ذكرى ثورة آذار، وأكد أمين فرع حزب البعث العربي الاشتراكي، الرفيق فوزات شقير، أن ثورة آذار جاءت تلبية لمطالب الشعب، وهي مستمرة في نهجها المتألق، وقد أعاد لها ألقها القائد المؤسس حافظ الأسد في الحركة التصحيحية المباركة،

ليتابع السيد الرئيس بشار الأسد، الأمين العام للحزب، ترسيخ أهدافها بصمود شعبنا وبسالة جيشنا خلال الوقوف في وجه العصابات المجرمة ودحرها حتى تحقيق النصر المؤزر عليها، وإعادة الأمن والأمان إلى ربوع وطننا الغالي، ومجابهة الحرب الاقتصادية المفروضة على سورية.

البقية.. ص ٢

استشهاد وإصابة ١٠ مواطنين بانفجار عبوة من مخلفات إرهابي (داعش) في دير الزور

دير الزور - سانا:

استشهد ثلاثة مواطنين وأصيب سبعة آخرون بجروح، نتيجة انفجار عبوة ناسفة من مخلفات إرهابي "داعش" في بناء مهجور وسط حي الحميدية المكتظ بالسكان بمدينة دير الزور. رئيس مجلس مدينة دير الزور المهندس جريب

ككاخان أوضح في تصريح له أن عبوة ناسفة من مخلفات تنظيم "داعش" الإرهابي كانت مدفونة في أحد الأبنية القديمة والمهجورة وسط حي الحميدية المزدحم انفجرت صباح اليوم، ما أدى إلى انهيار المبنى، واستشهاد وجرح عدد من المواطنين، إضافة إلى تضرر بعض الأبنية المجاورة وعدد من السيارات

التي كانت متوقفة في المكان. وأشار ككاخان إلى أن الورشات الخدمية في المحافظة باشترت على الفور بفتح الطرقات وإزالة الأنقاض. وبين مدير الصحة بدير الزور الدكتور بشار شعبي أن الانفجار تسبب باستشهاد ثلاثة مواطنين وإصابة ٧ آخرين حالة اثنين منهم حرجة، حيث تم تقديم الإسعافات اللازمة لهم.

مفوض الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين يؤكد استمرار دعم الجهود الحكومية إبان تداعيات الزلزال

ص 3

الفرق الحزبية تواصل عقد مؤتمراتها.. وتأكيد تكثيف الجهود لتجاوز تداعيات الزلزال

ص 3

60 عاماً من عمر ثورة آذار.. ندوة دار البعث تناقش مفاعيل التجدد والدور في الحركة الوطنية الفلسطينية

ص 2

60 عاماً من عمر ثورة آذار..

ندوة دار البعث تناقش مفاعيل التجدد والدور في الحركة الوطنية الفلسطينية



المقاومة، ودفعت وما زالت تدفع الأثمان الكبيرة نتيجة هذا الالتزام. وتابع: اليوم نحن أبناء الشعب الفلسطيني وفصائل المقاومة الفلسطينية نواجه الإرهاب الصهيوني والمخططات التي تستهدف قضيتنا وحقوق شعبنا، نستمد قوتنا من حالة الصمود والانتصارات التي تحققت على أعداء الأمة ونفخر بوحدة الدم والمصير مع الشعب العربي السوري.

رأس حربة

من جانبه الدكتور سليم الخراط، أمين عام حزب التضامن الوطني، تناول عامل التجدد في ثورة آذار بفضل حزب البعث الذي شكّل مدرسة وطنية وقومية، مشيراً إلى أن "سورية معقل العروبة في كل وقت وزمان، ولن تتراجع عن دورها رغم كل الضغوط والحصار والحروب التي ساهمت فيها بعض القوى الرجعية المعادية للعروبة".

ولفت إلى أن المطلوب في المرحلة القادمة هو أن يبقى البعث رأس حربة في قيادة الوطن، ولمّ شمل القوى في سياق توسيع تجربة الجبهة الوطنية التقدمية، ومتابعة الحوار الوطني عبر جميع المكونات السياسية والمجتمعية.

تحول مركزي

أما الرفيق خالد عبد المجيد، الأمين العام لجبهة النضال الشعبي الفلسطيني، فقد أكد أن ثورة آذار شكلت محطة تحول مركزية وأساسية في تاريخ سورية الحديثة من خلال الإنجازات والمكتسبات، كما كانت ركيزة أساسية في مشروع النهضة القومية العربية، حيث تمكّنت من تجديد وخلق نهج قومي وفق استراتيجية واضحة المعالم، منوهاً بأن المرحلة التي قادها القائد المؤسس شكّلت بتطور وتجدد الروح والقدرة النضالية من خلال تعزيز الوحدة الوطنية، تماماً كما يجري في ظل قيادة السيد الرئيس بشار الأسد، من خلال الحكمة والشجاعة في مواجهة الإرهاب الذي يهدف إلى النيل من دور سورية القومي، وخاصة دورها الثابت في الصراع العربي الصهيوني ودعمها المستمر للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة. وبين: أن ثورة آذار لم تكن حدثاً عابراً في التاريخ المعاصر، بل ثورة تتطلع للمستقبل ومتجددة في الفكر والسياسة والعمل، مشيراً إلى أن سورية اليوم تكاد تكون الدولة الوحيدة التي تحتضن القضية الفلسطينية وفصائلها

والشعب بوجه الاستعمار القديم والجديد، وواجه الإرهاب نيابة عن العالم، في وقت شكّلت فيه القضية الفلسطينية البوصلة الدائمة لنهجه، مؤكدة أن الحزب في تجدد دائم في الدماء والعقيدة والفكر، وهذا ما تجلّى في الحركة التصحيحية التي بنت سورية على أيدي القائد المؤسس حافظ الأسد، واليوم بحرب استمرت أكثر من عقد، حاول خلالها الإرهاب وداعموه من قوى الاستعمار تدمير كل شيء، إلا أن الصمود والانتصار كان حليفنا بفضل قيادة السيد الرئيس بشار الأسد، الأمين العام للحزب، وتلاحم الجيش والشعب.

صياغة الدور

بدوره، تحدّث الرفيق رضوان مصطفى، أمين فرع ريف دمشق للحزب، عن دور ثورة آذار والحزب في صياغة الدور المهم للحياة في سورية، عبر مفاهيم متجددة وبرامغامية في التفكير الذي لا يحدد عن الثوابت الوطنية والقومية، وتجلى ذلك بثبات جيشنا العنقادي في وجه أعتى قوى الظلام، وهذا من مفاعيل الاستمرار في قاعدة النهج العروبي الذي ينبع من الالتزام بالقضايا الوطنية. وتطرّق الرفيق مصطفى إلى قدرة الشعب على كسر الحصار ومواجهة الإرهاب عبر سنوات الحرب، وما أثبتته اليوم مع وقوع الكارثة الطبيعية المتمثلة بالزلازل المدمر، حيث كانت الهبة المجتمعية أكبر مثال على البعد الوطني والدعم المحلي، الذي كلل بمشاركة الأصدقاء والحلفاء. وما يمكن الاستناد إليه في قدرة الدولة السورية على الانتصار مهما كان حجم الصراع، هو توافد الوفود، إضافة إلى زيارات الشخصيات السياسية والمسؤولين العرب إلى سورية، ليكون الحدث الأبرز زيارة الوفد البرلماني العربي إلى سورية.

وبشفاافية، تناول أمين فرع الحزب، مسألة التقصير بالدور لجهة التحصين ضد الزلازل، من النواحي السياسية والفكرية لمواجهة الأعداء وإبقاء سورية بأمان من الاختراق ضد أي محاولات لانتهاز واستغلال الكارثة منهم.

البعث - علي بلال قاسم:

يشكل تاريخ ٨-٣-١٩٦٣ بكل ما يحمل من إرث سياسي وثقافي واجتماعي مناسبة لذلك الرواق الفكري السنوي بكل ما تحمله المناسبة من تحولات ومنعطفات أعادت رسم خريطة سورية وتموضعها على سكة التأسيس والإنجاز، لتكون بعد ٦٠ عاماً على شرارة ثورة ما زالت جذوتها متقدة ومتجددة على أيدي رعييل شارك، وأجيال تكمل المسير على موعد مع إرث كبير ورصيد من الأفكار والعناوين التي حفلت بها الندوة التي أقامتها اللجنة الشعبية العربية السورية لدعم الشعب الفلسطيني ومقاومة المشروع الصهيوني، وتحالف القوى الفلسطينية، بعنوان "ثورة الثامن من آذار والقضية الفلسطينية ودورها في الحركة الوطنية الفلسطينية" على مدرج دار البعث بدمشق، بحضور كثيف من المفكرين والباحثين والسفراء ورجال الدين، ولفيف من المشاركين الذين تفاعلوا مع حضور - مدرّس - الطلبة والشبيبة من مدارس دمشق. ومع إدارة الدكتور صابر فلحوط، رئيس اللجنة للندوة تم استعراض منجزات ثورة الثامن من آذار، ولاسيما بعد التصحيح الذي أرسى دعائم الدولة القوية في جميع المجالات تلبية لتطلعات الشعب واحتياجاته على جميع المستويات، متحدّثاً عن الصور العظيمة لها، حيث كانت انقلاباً تاريخياً في تصحيح مفاهيم الجماهير، وإعادتها إلى أمجادها وهنائها واستقرارها، ولتؤكد إنسانية شعارات الثورة التي انتصرت على أعدائها وخصومها دون قتل أو إراقة للدماء، كما أكدت أخلاق الحزب ونهجه الأصيل الثابت ورفضه التمازج مع القوى الرجعية.

نثرات وإضاءات

وقدمت الرفيقة شهان فاكوش، عضو القيادة المركزية لحزب البعث العربي الاشتراكي، نثرات وإضاءات حول ثورة البعث، تطرقت فيها إلى مواقف وأحداث شهدتها الولادة الأولى، وصولاً إلى المستوى العروبي والقومي الذي حقّقه سورية بقيادة حزب البعث، الذي صمد مع الجيش

احتفالات ذكرى ثورة آذار في المحافظات تؤكد استمرار نهج البناء والتنمية /تتمة/

تليق بالشعب السوري. وذكر "عصام عبد الله، ورياض الشيخ، والمهندس كبرئيل شكرو" المشاركون في الاحتفالية، أن ثورة الثامن من آذار هي ثورة العمال والكادحين ضد الظلم والإرهاب، وأنها شكّلت منعطفاً رئيسياً في تاريخ سورية، وخطوة مهمة، فتحت أمامها آفاق المستقبل نحو تحقيق الأهداف الكبرى.

كذلك أكدوا أن ثورة الثامن من آذار أعادت الاستقرار إلى سورية، وأنه شرف عظيم أن يتزامن عيد المرأة التي وقفت إلى جانب الرجل في العمل وحتى في ساحات القتال مع احتفالات آذار، مشيرين إلى أهم إنجازات الثورة التي هي منح المرأة بوصفها تشكل نصف المجتمع حقوقها كاملة ومسواتها مع الرجل في الحقوق والواجبات.

وفي الحسكة، استقبلت قيادة فرع الحزب بالحسكة المهنيين من جميع أطراف المجتمع في المحافظة، بمناسبة الذكرى الستين لثورة الثامن من آذار، خلال حفل استقبال أقيم في مقر الفرع. وأكد الرفيق المهندس تركي عزيز حسن، أمين فرع الحزب بالحسكة أن ثورة آذار المجيدة تمثل منعطفاً تاريخياً وصفحة من صفحات النضال المشرف ضد الاستعمار وأدواته، مؤكداً أنها حققت الكثير من الإنجازات الكبيرة التي تمثل استكمالاً لصفحات المقاومة ضد الاستعمار الفرنسي وتحقيق الجلاء.

وبين حسن أن من أهم إنجازات ثورة آذار، الحركة التصحيحية المجيدة التي قادها القائد المؤسس، والتي أكمل السير على نهجها السيد الرئيس بشار الأسد، مجسداً مسيرة التطوير والتحديث، ومواصلاً قيادة عمليات التحرير والبناء.

كذلك نوهوا بأن نهج التطوير والتحديث الذي أطلقه الرئيس الأسد جاء إكمالاً لمسيرة العمل المؤسسي، وتعزيز عوامل القدرة الذاتية والقوة الداخلية، والسعي الحثيث لرفع معدلات النمو والتنمية الشاملة على جميع الصعد، في مرحلة من أخطر المراحل التي مرت في تاريخ سورية المعاصر، وهذا ما ترسّخ جلياً من خلال التصدي للمؤامرة والحصار الجائر المفروض على سورية منذ ١٢ سنة من قوى الشر والعدوان والإرهاب وداعميههم ومموليهم.

حضر الحفل أعضاء قيادة الفرع وقائد الشرطة في المحافظة، وفعاليات حزبية ورسمية وشعبية ودينية، وجموع من المواطنين لتبادل التهاني بهذه المناسبة. وفي القامشلي (كارولين حوكز)، أقامت شعبة مدينة القامشلي للحزب احتفالية في الذكرى الستين لثورة الثامن من آذار، وذكر أمين شعبة مدينة القامشلي، محمد الضيف، أن ثورة آذار جاءت لتصحح المسار وترسي دولة القانون والمؤسسات، وترسّخ الحياة الكريمة والعيش المشترك، وتوطر جميع القوى الفاعلة في المجتمع ببجبة وطنية تقدمية تضمّ كل القوى والأحزاب السياسية على الساحة السورية.

ولفت الضيف، إلى أن نهج التطوير والتحديث الذي أطلقه الرئيس الأسد جاء إكمالاً لمسيرة العمل المؤسسي في النمو والتنمية الشاملة على جميع الصعد، وهذا ما نراه جلياً من خلال الانتصارات العسكرية، ومقاومة الحصار الجائر المفروض على سورية.

من جهتها، أشارت عضو مجلس الشعب، نور الدرة، إلى الاستمرار في تمثيل قيم ومعاني ثورة آذار، ومتابعة مسيرة إعادة الإعمار، وبناء سورية الجديدة المتجددة التي



أشار إلى أهمية الثورة التي قادها الحزب بسواعد العمال والفلاحين في وجه الإقطاع والبرجوازية، والتي أعادت مقدرات الوطن الاقتصادية لأصحابها الحقيقيين. وأكد المشاركون في الحفل أن سورية ستبقى قوية صامدة في وجه التحديات التي تواجهها، وستنتصر على قوى البغي والعدوان بفضل زناد بواسل الجيش العربي السوري وتضحياته.

وأكد أمين فرع آذار أظهرت القوة الكامنة لدى جماهير الشعب السوري في التعبير عن آماله وتطلعاته المنشودة في بناء الدولة القادرة على صياغة القوانين الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، التي تعكس إرثها الحضاري والتاريخي والإنساني، وتتناسب مع تطلعاتها. بدوره محافظ السويداء، المهندس بسام بارسبيك،

الفرق الحزبية تواصل عقد مؤتمراتها.. وتأكيد تكثيف الجهود لتجاوز تداعيات الزلزال



التوزيع الكهربائي، ودعم قطاع التربية والتعليم بجميع المستلزمات الضرورية والعاجلة.

وفي طرطوس (وائل علي)، عقدت فرقنا الحداديات وحكر الشيخ محمود الحزبية في قطاع شعبة صافيتا مؤتمريهما السنوي تحت شعار "الوطن هو المنزل.. حمايته واجب علينا".

بحضور الرفاق محمد حبيب حسين أمين فرع طرطوس للحزب، وأمين شعبة صافيتا أسامة مهنا الموعي، وعضوي قيادة الشعبة يوسف جهاد علي وسامر جرجوس. وأكد أمين الفرع أهمية انعقاد مؤتمرات الفرق لتقييم العمل وأفاق تطويره.

وتوقف حسين عند الحالة التنظيمية، والحرب الاقتصادية والحصار، وتداعيات الزلزال، وما تلاه من اندفاع قوية ونبيلة لمجتمعنا الأهلي لإغاثة أهاليينا في المحافظات المنكوبة، وتقديم المساعدات السخية التي لم تنقطع، وإيصالها للمحتاجين بالتنسيق مع قيادات الفروع الحزبية.

وتركزت المداخلات على الجوانب التنظيمية والخدمية المختلفة وتقديم المقترحات اللازمة لتطوير الأداء.

إلى ذلك، عقدت فرقنا رأس الخشوفة الأولى وبشبكة مؤتمريهما السنوي بحضور الرفاق عضو قيادة الفرع، رئيس مكتب الشباب، هيثم عاصي، وعضوي قيادة شعبة صافيتا يوسف محمود ومحمد بدر.

وعقدت أيضاً فرقنا الكشوفة ورأس الخشوفة الثانية مؤتمريهما السنوي بحضور الرفيقيين عضوي قيادة الشعبة رانيا عبداللطيف وأحمد قراجه.

وفي قطاع الشعبة الاقتصادية عقدت الفرقة الثالثة عشرة (إدارة المرفأ) مؤتمرها السنوي بحضور الرفاق عضو قيادة فرع الحزب رئيس مكتب التربية والتعليم العالي ندى علي وأمين الشعبة مصطفى سلامة وأعضاء قيادة الشعبة.

وفي قطاع شعبة بانياس عقدت فرق القصور الشرقي، القصور الشمالي، المروج، مركز المدينة، الميدان، مؤتمراتها بحضور الرفاق سمير خضر، عضو قيادة الفرع، رئيس مكتب الإعداد والثقافة والإعلام، وأمين الشعبة، عمار حسن، وأعضاء قيادة الشعبة.

وفي قطاع الشعبة العمالية عقدت الفرقة الخامسة في شركة مصفاة بانياس مؤتمرها السنوي بحضور الرفاق سمير خضر رئيس مكتب الإعداد والثقافة والإعلام الفرعي، وأمين الشعبة سمير إسماعيل وأعضاء قيادة الشعبة.

على المؤتمرات عن معظم المداخلات والتساؤلات، مؤكداً ضرورة الاهتمام بالجانب التنظيمي، وحضور الاجتماعات الحزبية وطرح الرؤى والأفكار لتطوير أداء العمل الحزبي، ودعواً إلى التواصل مع المواطنين والاهتمام بهمومهم التزاماً بتوجيهات السيد الرئيس بشار الأسد، الأمين العام للحزب، كما أجاب الرفاق أمناء الشعب والمديرون المعنيون عن بعض المداخلات.

وفي حمص (صديق محمد)، تابعت الفرق الحزبية في مجال شعبة الرستن بريف حمص الشمالي عقد مؤتمرتها السنوية، حيث عقدت كل من فرق دير فول والزعرانة والفرقة المهنية مؤتمرتها بحضور الرفيق د. محمد الصاج، رئيس مكتب العمال والاقتصادي الفرعي، والرفيق أحمد السبسي أمين الشعبة.

وتركزت المداخلات حول رفع نسبة مخصصات الأسمنت، وزيادة نسبة الحوافز للعمال، والعمل على حل مشكلة الطباية، ورفع رصيد العامل بما يتواءم مع أسعار الأدوية في السوق، وخاصة مع الارتفاع الأخير لأسعار الأدوية.

كذلك طالب فلاحو دير فول والزعرانة بحل مشكلة مياه الشرب والكهرباء، وزيادة كمية الأسمدة، والمازوت الزراعي، وتأمين البيدات لمكافحة آفات الزيتون، وفتح طرق زراعية جديدة، إضافة إلى تسريع فتح مياه سد قطينة للحيلولة دون تعرض الموسم للعطش وري محصول القمح والشعير في هذه الفترة من العام.

وفي القنيطرة (محمد غالب حسين)، واصلت الفرق الحزبية في فرع القنيطرة عقد مؤتمرتها السنوية، حيث عقدت فرق القابون الثانية والسادسة والسابعة من الشعبة الأولى، وفرق المدينة الأولى والثالثة من الشعبة الثالثة، وفرق مسخرة وأم باطنة وممتنة ومدينة البعث من شعبة الخطوط الأمامية، وفرق المزيريب والبادودة، من شعبة القنيطرة مؤتمرتها بحضور الرفاق أعضاء قيادة الفرع وأمناء وأعضاء قيادة الشعبة.

وتركزت المناقشات على هموم الواقع الخدمي والمعيشي وسبل النهوض بهما، وطرح إنهاء المؤتمرات بطروح بناء سياسياً واقتصادياً واجتماعياً من جميع الرفاق المشاركين، إضافة إلى بعض المسائل التنظيمية.

وطالب الرفاق خلال الجلسات بدعم الفلاحين بمادة المازوت، والعمل على زيادة خطة الاستصلاح الزراعي، ورفد المستوصفات بالكوادر الطبية لمعالجة المواطنين، وصيانة وتزفيت الطرق الزراعية في القرية، إضافة إلى فتح طريق السيدة زينب ببيلا والذبابية، والعدالة في



فرع حلب للحزب عقد مؤتمرتها السنوية، وذلك بحضور وإشراف أمين وأعضاء قيادة الفرع، حيث عقدت فرق تل رفعت ودير جمال في شعبة اعزاز، وآتاب ودار عزة وكفر حلب والجينة وبردة وتل الضمان في شعبة الشهيد محمد شحادة، والمدينة الأولى والريف الأولى في شعبة جرابلس، وحميمة والتشغيل والصيانة ورسم الحرمل في شعبة دير حافر، مؤتمراتهم السنوية التي نوقش خلالها العديد من القضايا السياسية والتنظيمية والاقتصادية والزراعية والمعيشية.

وتضمنت المطالبات خلال الجلسات تأمين باصات نقل للمعلمين إلى الريف، والإنارة عبر الطاقة البديلة للأحياء الحررة، وتحسين واقع الكهرباء ودعم القطاع الزراعي وتوفير جميع مستلزمات العملية الزراعية من بذار وأسمدة ومحروقات، إضافة إلى مراقبة الأسواق وضبط الأسعار، وتحسين الوضع المعيشي، ودعم القطاع الزراعي، وتسريع تأهيل المدارس ورفدها بالكوادر التدريسية، وتحسين شبكة الطرقات وزيادة حصة الريف من المحروقات، ورفع مستوى الدخل.

وبين الرفيق أحمد منصور، أمين فرع حلب للحزب، أن المرحلة الراهنة والمستقبلية تتطلب جهداً كبيراً وعملاً تشاركياً ناجزاً لتسريع العمل والتغلب على الصعوبات وتهيئة الظروف المناسبة لرفع مستوى الإنتاج والتنمية في مختلف القطاعات، منوهاً بدور المؤسسة الحزبية في عملية البناء والنهوض، وفي العمل التشاركي الذي يجب أن تكون بوصلته المواطن والتخفيف من أعبائه وتحسين واقعه. وتطرق الرفيق منصور في شرح مسهب إلى الجهود الإغاثية المبذولة والمستمرة للأهالي المتضررين بسبب الزلزال، وما قام به الجهاز الحزبي من أعمال مساعدة في عمليات الإنقاذ والإغاثة، مشيراً إلى أن الجهاز الحزبي كان وما زال الحاضن لجميع الجماهير، ولن يتأخر لحظة في تقديم كل ما يمكن من دعم ومساعدة للمتضررين، وأن يكون على الدوام إلى جانب المواطنين لتلبية احتياجاتهم. واستعرض الرفيق منصور أهم الأحداث السياسية والعسكرية، مشيداً بتضحيات قواتنا الباسلة وصمود الشعب السوري.

ونوه بأهمية مؤتمرات الفرق الحزبية التي تتزامن مع احتفالات شعبنا بثورة الثامن من آذار، داعياً إلى تطوير الأداء الحزبي، ومشيراً إلى أن جميع المقترحات ستكون موضع اهتمام ومتابعة من قيادة الحزب مع جميع المؤسسات المعنية.

بدورهم، أجاب الرفاق أعضاء قيادة الفرع المشرفون

البحث - محافظات:

واصلت الفرق الحزبية عقد اجتماعاتها السنوية التي جرى خلالها الحديث عن جميع الجوانب الفكرية والاقتصادية والخدمية المطلوبة، وخاصة تداعيات كارثة الزلزال الذي ضرب عدداً من المحافظات السورية.

ففي اللاذقية (سروان حويجة)، تواصلت اليوم في فرع اللاذقية لحزب البعث العربي الاشتراكي المؤتمرات السنوية للفرق الحزبية في، عين الشرقية الأولى والثانية، بسماخ، الحصان، عين قيطة الأولى والثانية، فلسقو، وحلبكو في شعبة جبلة الثانية، والحارة والمختارية في شعبة الحفة، والتربية، درغامو، الحويز، القلايع المهنية الأولى والخامسة والسادسة، والجيبات الأولى والثالثة في شعبة جبلة الأولى، وفرقتي العمران ومديرية المحروقات في شعبة المدينة الثالثة، والفرقة الحادية والعشرين شيخضاهر بشعبة المدينة الأولى، إضافة إلى الفرق الثالثة والرابعة والخامسة في شعبة المدينة الثانية.

وشملت مداخلات الرفاق والرفيقات أعضاء المؤتمرات الجوانب التنظيمية والفكرية والاقتصادية والثقافية والخدمية والمعيشية، وركزت الطروح على ضرورة تحسين الواقع المعيشي للمواطن وخاصة بعد كارثة الزلزال وتداعياتها، وتعزيز دور لجان السلامة العامة، وتأمين السكن البديل، والإسراع بعملية التعويض، وإعفاء المتضررين من الرسوم المالية لنقابة المهندسين، وإعادة النظر بأسعار الأدوية.

الرفاق أعضاء قيادة الفرع، الدكتور عصام درويش رئيس مكتب الإعداد والثقافة والإعلام الحزبي الفرعي، والدكتور انقولا مرطيشو رئيس مكتب المنظمات الشعبية والنقابات المهنية، وإبراهيم عبيدو، رئيس مكتب العمال والاقتصادي، أشاروا إلى أهمية المؤتمرات السنوية بوصفها محطات نوعية لمراجعة خطط وبرامج العمل الحزبي وتقييمه بروح عالية من المسؤولية، وترسيخ النقد البناء الذي يرتقي بواقع العمل الحزبي لتوسيع وتعميق دور الفرقة الحزبية لأنها اللبنة الأساسية في البناء التنظيمي، لافتين إلى الأجواء الإيجابية النوعية التي تجلت في المؤتمرات وحرص الرفاق على إغناء مجرياتها تعبيراً منهم عن الالتزام الحزبي في السلوك والفكر والحوار.

وعرض الرفاق أمناء وأعضاء قيادات الشعب الحزبية لخطة العمل الحزبي والشعبي والنقابي وأهم القضايا التي تجري متابعتها، وأجاب المديرون المعنيون على التساؤلات المطروحة كل حسب قطاع عمله واختصاصه.

وفي حلب (معن الغادري)، تابعت الفرق الحزبية في

توزيع مساعدات روسية لأهالي قرية صليب التركمان في ريف اللاذقية

في اللاذقية، تتضمن طناً من المواد الطبية والغذائية، وبعض مستلزمات المشافي. كما وزعت محافظة حماة أسس مساعدات غذائية مقدمة من روسيا الاتحادية للمتضررين جراء الزلزال، في مركز إيواء بقرية بيصين بريف حماة، فيما وصلت أسس الأول قافلة مساعدات روسية إلى حي الشيخ مقصود بمدينة حلب تحتوي على مواد غذائية وحرمانات والبسة وأغطية وخيم للمتضررين من الزلزال.

وصلت مساعدات روسية إلى قرية صليب التركمان في ريف اللاذقية، ليصار إلى توزيعها على أهالي القرية. وتضمنت المساعدات ستة أطنان من المواد الغذائية زيت، سكر، رز، معكرونة، طحين، شاي، وأغذية أطفال، إضافة إلى طن من الألبسة. وكانت مساعدات روسية وصلت أمس إلى الهيئة العامة لمشفى التوليد والأطفال



المقداد لنعموكين: الإجراءات الغربية تترك أثراً كارثياً على الشعب السوري /تمة/



بدوره أكد نعموكين أن العلاقات بين الشعبين السوري والروسي متجذرة منذ القدم، مشيراً إلى الدور الذي يقوم به معهد الاستشراق الروسي والمستعربون الروس في توضيح الرؤية وشرح المواقف المشتركة والعدالة لمحاربة التضليل الإعلامي من خلال العمل عبر وسائل الإعلام، وكذلك من خلال الأبحاث التي يقوم المعهد بنشرها.

حضر اللقاء معاون وزير الخارجية والمغتربين الدكتور أيمن سوسان ومدير إدارة أوروبا نهلة الخير ومدير إدارة الدعم التنفيذي جمال نجيب والسفير الروسي في دمشق وأعضاء الوفد المرافق لنعموكين.

..وجلسه حوار بين وفد من الأكاديميين والباحثين الروس والدبلوماسيين السوريين

إلى ذلك، عقد المعهد الدبلوماسي في وزارة الخارجية والمغتربين اليوم جلسة حوار بين وفد من الأكاديميين

الروس والباحثين برئاسة نعموكين، بخصوص العلاقات الثنائية السورية الروسية، والواقع السياسي والدولي، والآفاق المحتملة على ضوء المستجدات.

وذكرت وزارة الخارجية والمغتربين أن نعموكين والباحثين في معهد الاستشراق عبروا عن رغبتهم بالاطلاع على آراء الدبلوماسيين السوريين وتبادل الدراسات مع نظرائهم من الأصدقاء السوريين، الأمر الذي يدعم صناع القرار في روسيا الاتحادية، ويساند الجهات الرسمية والشعبية في سورية في تعزيز الواقع الأمني والاقتصادي في مكافحة كل أشكال الإرهاب، بما في ذلك الإرهاب الاقتصادي.

حضر الجلسة مدير المعهد الدبلوماسي الدكتور عماد مصطفى، ومدير إدارة في وزارة الخارجية والمغتربين، وعدد من الدبلوماسيين السوريين، وعن الجانب الروسي مجموعة من الباحثين من معهد الاستشراق الروسي الداعم لصناع القرار.

مفوض الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين يؤكد استمرار دعم الجهود الحكومية إبان تداعيات الزلزال

ولفت إلى أن عدد العائلات المتضررة بسبب الزلزال يزيد على ٧٧ ألفاً، ومواجهة هذه التداعيات يتطلب مساعدات دولية تبدأ من رفع العقوبات المفروضة على سورية بشكل كامل، بما يتيح تقديم ووصول هذه الإعانات.

وعبر غراندي، عن تعازيه الحارة بضحايا الزلزال، لافتاً إلى استمرار المنظمة في تقديم المساعدات، ووجود موافقة على برنامج مساعدة نقدية جديدة بالتنسيق مع المحافظة لمساعدة الأسر الأكثر حاجة من حيث أجور المنازل، أو توفير الاحتياجات الأساسية التي تريدها كل عائلة.

وقال غراندي: إن المنظمة تحاول حشد الإمكانيات المطلوبة لتعزيز الاستجابة في سورية، من خلال التواصل مع الدول المانحة بما في ذلك المساعدة بتأمين السكن البديل، مشيراً إلى استعداد المفوضية لتقديم خبراتها والمساعدة في مجال التعامل مع هذه الكارثة بفعل الخبرات التي اكتسبتها من التعامل مع الظروف المماثلة.

اللاذقية - مروان حويجة:

أكد المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، فيليبو غراندي، خلال زيارته إلى اللاذقية، الاهتمام بتعزيز التنسيق والتواصل مع الجهود الحكومية في مواجهة تداعيات الزلزال، معتبراً أن وجود مكتب للمفوضية في اللاذقية يساعد في تفعيل التنسيق المطلوب.

وأطلع غراندي، يرافقه محافظ اللاذقية المهندس عامر هلال، على أوضاع المتضررين من الزلزال في مركز إيواء الشهيد صالح محمود بجبلة، واستمع والوفد المرافق إلى مطالب العائلات المقيمة في المركز.

المحافظ هلال استعرض بحضور غراندي، في اجتماع بمبنى مجلس مدينة جبلة حجم الأضرار التي خلفها الزلزال والصعوبات التي رافقت خطة الاستجابة لهذه الكارثة، كما أشار إلى الصعوبات والتحديات الناجمة عن الدمار الكبير في المباني أو الأبنية الآيلة للسقوط والتي تحتاج إلى تدعيم وترميم، إضافة إلى المدارس المتضررة التي ستؤثر على سير العملية التعليمية.



القوى السياسية العربية تواصل إدانتها العدوان الإسرائيلي على مطار حلب



الدولية والإنسانية يتحملون المسؤولية القانونية والإنسانية تجاه هذه الاعتداءات السفارة والاستفزازية المتنافية مع ميثاق الأمم المتحدة والأعراف الدولية. ودعت اللجنة المجتمع الدولي إلى إدانة هذه الجريمة التي تنذر بالمزيد من الأعمال الإجرامية المهددة للأمن والسلم في المنطقة والعالم، ومواصلة تقديم الدعم والمساندة للشعب السوري المتضرر من الزلزال بكل السبل المتاحة.

لمتضرري الزلزال المدمر الذي ضرب سورية في ٦ من شباط الماضي، ما يدل على الطبيعة العدوانية غير الإنسانية وغير الأخلاقية عند العدو الصهيوني وعند من يمنع المساعدات عن الشعب السوري المكوم، تماهياً مع إدارة الشر الأمريكية التي تفرض حصاراً خانقاً عليه.

واستنكر الجعيد الصمت الدولي على هذه الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة، مشدداً على ضرورة ردع هذا العدو حتى لا يستمر هذا الإجرام العدواني الدموي.

وفي اليمن، أدانت اللجنة الرئيسية لمجلس الشورى اليمني بشدة العدوان الإسرائيلي على مطار حلب الدولي في سورية، الذي تسبب في خروجه من الخدمة.

وأشارت اللجنة في اجتماعها اليوم إلى أن العدوان جريمة منظمة واعتداء سافر بحق الشعب السوري، بهدف منع وصول المساعدات الإنسانية لضحايا الزلزال المدمر الذي ضرب البلاد مؤخراً، كما يعدّ شاهداً على وحشية الكيان الإسرائيلي، وانتهاكه للسافر للقوانين والمواثيق الدولية الإنسانية.

ولفتت اللجنة إلى أن مجلس الأمن والأمم المتحدة والمجتمع الدولي والمنظمات

بيروت - صنعاء - سانا:

أدان الوزير اللبناني السابق وديع الخازن العدوان الإسرائيلي الأخير على مطار حلب الدولي، مؤكداً أنه خرق خطير لحرمة دولة ذات سيادة، وللقانون الدولي الإنساني.

وقال الخازن في بيان تسلّم سانا نسخة منه: "إن حكومة الاحتلال الإسرائيلي لم تجد مهراً من سياستها الفاشلة وتخبط مجتمعتها في داخل الكيان سوى محاولة تصدير أزماتها إلى المنطقة، بعدما بدأت تصول وتجول بأسلحتها للخروج باعتداءاتها الهجيمة البشعة عبر الاعتداء على مطار حلب الدولي". وأوضح الخازن أن هذا العدوان يدل على أن إسرائيل ماضية في طريق الحرب، غير عابئة بكل قرارات الشرعية الدولية.

بدوره، أكد منسق عام جبهة العمل الإسلامي في لبنان الشيخ زهير عثمان الجعيد أن العدوان الصهيوني الغاشم الذي استهدف مطار حلب الدولي يؤكد الطبيعة العدوانية لهذا الكيان.

وأشار الجعيد في بيان اليوم إلى أن هذا العدوان يأتي في الوقت الذي يستقبل فيه هذا المطار الطائرات التي تحمل المساعدات والأدوية والأغذية

وزير التربية يبحث تعزيز التعاون مع منظمة (الفاو)

لإحداثها بهدف توظيف التعليم في خدمة المجتمع والتنمية الزراعية والبيئية.

بدوره تحدث روبسون عن تعزيز مجالات التعاون مع الوزارة من خلال تدريب الكوادر في المدارس الزراعية والمهنية، وتعزيز مشاريع الحدائق المدرسية وتجربة المدارس الريفية.

الوطنية للمتميزين من خلال مراقبة نمو النباتات عبر الكاميرات، وتجربة برنامج الأغذية العالمية عن طريق تقديم معمل بالتم للطلاب وتعاون على إحداث مهنة توظيف الطعام وتجهيزه. وأشار طابع إلى ضرورة إحداث مهنة تربية النحل في المدارس المهنية، وأنه تم تقديم مقترح إلى المنظمة بالتنسيق مع اتحاد النحالين العرب في سورية

الاستفادة من الإنتاج وتعزيز الميول المهنية من الصف الثاني إلى التاسع، وشرح الاهتمام بالبيئة الزراعية ودعم التوعية المهنية حول الزراعة والإنتاج الزراعي والعضوي.

وبين وزير التربية أن الوزارة بدأت مع منظمة المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة (أكساد) تجربة لتعزيز النظام البيئي والزراعي في المركز

بحث وزير التربية الدكتور دارم طابع اليوم مع ممثل منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) في سورية الدكتور مايك روبسون تعزيز التعاون في المجال التربوي بين الجانبين. ولفط طابع إلى أهمية دعم المدارس الريفية وإدخال الحدائق المدرسية للمدارس الثانوية وتفعيلها والاهتمام بالبيئة والمشاريع التي تخدم الاستدامة، وضرورة

تخصيص 160 محلاً مجاناً للسيدات المنتجات بحلب



الحقيقية للمرأة لتطوير إمكاناتها وخبرتها لتكون أكثر فاعلية وحضوراً في المشهد الاقتصادي، وخلال السنوات الماضية أقمنا عشرات الفعاليات والمبادرات والتي شكلت محطات مهمة في خلق حالة جديدة في السوق اسمها المرأة المنتجة، واليوم هذه الورشة لتعزيز قدرات المرأة لاستمرارها في العمل وتطوير آلياتها.

من جانبهم ركز د. هاني خوري من مؤسسة المرأة السورية الوطنية، وبشار أسكيف من الأمانة السورية للتنمية، وعمر هنيدي من مصرف الإبداع، على أهمية الشراكة والتعاون والتنسيق للوصول إلى أفضل المخرجات لتمكين المرأة الحليبية والسورية عموماً من دخول سوق العمل وعدم تهميشها، ومساعدتها في تكوين مشاريع خاصة بها تمكنها من مواجهة أعباء الحياة ولتكون شريكاً في التنمية والبناء، ولكي تكون جنباً إلى جنب مع الرجل في كافة ميادين العمل، كما تم التطرق إلى آلية دعم المشاريع عبر الاقتراض والادخار.

ومن المقرر أن توقع غرفة تجارة حلب مع مؤسسة المرأة السورية الوطنية بروتوكول تعاون لتعزيز قدرات المرأة وتأهيلها وتدريبها وتقديم الدعم لإطلاق المشاريع الانتاجية مستقبلاً.

صنع القرار، مشيرة إلى أن المرأة السورية بتقافتها وتحصيلها العلمي وبصفتها وعزيمتها قادرة على أن تكون مؤثرة وفاعلة في المجتمع والحياة الاقتصادية وفي مختلف الميادين، مستعرضة الكثير من الأرقام والإحصائيات الرسمية، والتي تشير إلى الانحياز إلى الرجل، مع أن المرأة تملك الكفاءة العلمية والخبرة لأن تشغل أي عمل وتحقق النجاح المطلوب. وأضافت بأن الحاجة أكثر من ماسة إلى قوانين وتشريعات جديدة تعطي مساحة أكبر للمرأة لتكون في سدة العمل وصانعة للقرار.

لينا أشرفية رئيسة لجنة رائدات سيدات الأعمال في غرفة تجارة حلب أوضحت أن هذه الورشة على قدر كبير من الأهمية، لجهة توفير كل الدعم الفني والمادي للمرأة لدعم أي مشروع إنتاجي ترغب بإطلاقه، مشيرة إلى أن غرفة التجارة وبالتعاون مع كافة شركائها لن توفر أي جهد في سبيل دعم أي مشروع إنتاجي يساعد المرأة على تحقيق حلمها وهدفها، وخطواتنا القادمة ستكون أكثر فاعلية لجهة رفع مستوى التأهيل والتدريب وتقديم الدعم بكل أشكاله.

هورى كوشكريان عضو لجنة رائدات الأعمال بينت من جانبها أن اللجنة دأبت ومنذ تأسيسها على توفير الفرص

السابقة القريبة، من خلال مجموعة المشاريع الإنتاجية المتعددة التي أسستها المرأة الحليبية بكل ما تملك من إرادة وتصميم وثقة، وختتم الحموي حديثه بالقول بتوجيه الشكر لكل شركاء غرفة التجارة، مؤكداً إن الباب سيبقى مفتوحاً أمام أي مبادرة تدعم المجتمع والاقتصادي الوطني على السواء، مشيداً بالدور الكبير الذي تضطلع به الأمانة السورية للتنمية في دعم المجتمع في مختلف المجالات، عبر برامج علمية واقتصادية وخدمية متنوعة وهادفة، كان لها الأثر الكبير في تدعيم المجتمع السوري ودفع العملية التنموية، ومنوها بإدارتها المهنية والحرفية لكافة الزلازل المدمر، واستجابتها السريعة لكل احتياجات ومتطلبات المتضررين بالتعاون مع كافة الشركاء في العمل الإغاثي، ومن بينهم غرفة التجارة.

المهندسة إيمان عبد الله رئيسة مجلس الأمناء في مؤسسة المرأة السورية الوطنية، أكدت بدورها أن المؤسسة بصدد التوسع في أنشطتها في حلب وباقي المحافظات السورية، مشيرة إلى أنه لا بد من إحداث أنماط جديدة في عمل المرأة، وتوفير البيئة الصحية والناضجة لها في الجانب العملي والاقتصادي، ودورها في المؤسسة متعدد الجوانب، بدءاً من القيام بدورات تدريب وتأهيل للسيدات اللواتي يملكن الرغبة في إطلاق مشاريع إنتاجية، بهدف تنمية مهارتهن حسب كل الاختصاصات لرفع مستوى الخبرة والكفاءة وتمكينهن من دخول سوق العمل بقوة.

وأشارت عبد الله إلى أن عمل فرع المؤسسة في حلب والذي سيفتتح اليوم سيكون على محورين الأول هو احتضان السيدات اللواتي يرغبن في العمل وبحاجة إلى مصادر تمويل، والثاني تقديم الدعم الفني والتقني والخبرة المطلوبة للسيدات اللواتي يخطن إلى إطلاق مشاريع عمل جديدة خاصة، مبيّنة أن الحاجة أكثر من ضرورية لربط هذه المشاريع الصغيرة ومتناهية الصغر مع المشاريع الكبيرة ومع رجال الأعمال وبالتالي التشبيك وتحقيق الانسجام المتوازن والمطلوب، وبما يدعم من حضور المرأة المنتجة التنافسي في السوق.

د. رشا سيروب من جامعة دمشق أكدت على ضرورة ردم الفجوة الكبيرة بين المرأة والرجل، وتمكين المرأة من لعب دور أكبر في الحياة الاقتصادية وفي المشاركة في

حلب - معن الغادري

اتسم عمل لجنة رائدات سيدات الأعمال في غرفة تجارة حلب بالحوية والدينامكية، وكانت على الدوام، ومنذ تطهير حلب من الإرهاب حاضرة بقوة في المشهد التنموي والاقتصادي، من خلال مجموعة المبادرات والمشاريع التي أطلقتها تباعاً، والتي شكلت دعماً مباشراً لتمكين المرأة من الخوض في سوق العمل وتنمية مهاراتها وقدرتها على المشاركة في عملية التنمية إلى جانب الرجل.

واليوم، لم تغب المرأة في حلب، عقب زلزال ٦ شباط، عن المشهد الإغاثي والإنساني، فكانت في مقدمة الصفوف في دعم الأسر المتضررة ومشاركة فاعلة ومؤثرة في كافة مجالات العمل الإغاثي، والذي ما زال مستمراً حتى اللحظة، واليوم يبرز دور المرأة في حلب مجدداً عقب كارثة الزلزال كشريك حقيقي في العملية التنموية والاقتصادية وفي صنع القرار، عبر مشاركتها الواسعة في ورشة العمل التي نظمتها غرفة التجارة مع مؤسسة المرأة السورية الوطنية وباقي الشركاء بمناسبة اليوم العالمي للمرأة بعنوان "التمكين الاقتصادي للمرأة" والتي خلصت إلى الكثير من المقدمات والنتائج، ستعكس لاحقاً وبشكل إيجابي على دور المرأة المؤثر والناجز في دفع العملية الإنتاجية والاقتصادية قدماً.

ولعل أهم ما خلصت إليه الورشة، هو مبادرة غرفة التجارة بحلب، بتخصيص ١٦٠ محلاً تجارياً في سوق طريق الحرير في منطقة حلب الجديدة، مجاناً ولدة عام، للسيدات اللواتي يرغبن في تطوير أعمالهن وتسويق منتجاتهن.

ويشير رئيس غرفة تجارة حلب، عامر الحموي، إلى أن أي عمل يجب أن تتوافر فيه شروط السمعة والتسويق الجيد والناجح والربحية، لضمان استمراره. ومن هذا المنطلق، رأت غرفة تجارة حلب، بالإضافة إلى كل ما تقدمه من دعم في مجالات التأهيل والتدريب للمرأة المنتجة، منحهم فرصة الحصول على محال وسوق خاص، يساعد على دخول سوق العمل بصورة أكثر فاعلية والمنافسة على مستوى الجودة والأسعار، مضيفاً بأن المرأة بحلب تمتلك كل مقومات تبوأ العمل القيادي، فهي على قدر كبير من الثقافة والعلم، وكل ذلك يؤهلها لأن تكون منتجة وفاعلة في المجتمع وشريكة في عملية البناء، وهو ما أثبتته السنوات

المتقدمون للامتحانات الجامعية باللاذقية ضمن النسب المعتادة

لتفادي حدوث أضرار ناجمة عن الكوارث الطبيعية بدءاً بالتقيّد بشروط إنشاء المباني خلال المرحلة التصميمية والتقيّد بالمواصفات الفنية خلال الإنشاء بشروط جودة عالية.

كما تمّ التأكيد على استكمال مشروع التحول الرقمي وإصدار الوثائق إلكترونياً، إضافة إلى الطلب من مركز الحاسب تنزيل ٨٠٠ كتاب إلكتروني على الموقع وتنظيم المراسلات الإلكترونية بشكل رسمي عبر الموصل لتصبح وثائق معتمدة.

وكان رئيس جامعة تشرين ونوابه قد تفقدوا واقع سير الامتحانات في كليات الجامعة واطمأنوا على سير العملية الامتحانية بعد إزاحة البرامج الامتحانية في جامعة تشرين بسبب الزلزال.

اللاذقية - مروان حويجة

أكد عمداء الكليات في جامعة تشرين خلال اجتماع مجلس الجامعة برئاسة الدكتور بسام حسن رئيس الجامعة أن عدد المتقدمين للامتحانات الجامعية التي تمّ استئنافها بعد إزاحتها مدة أسبوعين جراء تداعيات الزلزال جاء ضمن النسب المعتادة في الجامعة في كل دورة امتحانية، وقد استعرض المجلس واقع الامتحانات في الجامعة.

وتمّ خلال الاجتماع عرض عمل لجان الكشف الهندسي للسلامة الإنشائية المشكلة في الجامعة لتفقد وضع الأبنية في اللاذقية بعد الزلزال، إضافة إلى الإعداد لورشة عمل مطلع الشهر المقبل بعنوان "الدروس الهندسية المستفادة من كارثة الزلزال" حيث يعرض فيها خبراء وأخصائيون نتائج الزلزال على الأبنية والبنية التحتية وتقييم الحالة



بيع وشراء مخلفات القمامة أمام مدرسة!

القنيطرة- محمد غالب حسين

منذ الثاني والعشرين من حزيران عام ٢٠٢٢، أصدر محافظ القنيطرة قراراً بإغلاق المحل الذي يبيع ويشترى مخلفات القمامة من بلاستيك وخبز وملابس وخردوات ومعادن وأشياء أخرى لوقوعه داخل المخطط التنظيمي، ويلاصق مدرسة الشهيد مؤيد إبراهيم للتعليم الأساسي في تجمع جديدة الفضل، وتبلغ مساحته نحو (٦٠) ٢م، وصار مصدراً للأضرار البيئية والصحية، ناهيك عن الروائح التي تزكم الأنوف والمناظر الكريهة المنفرة، حيث تحول إلى بؤرة تنزّل بالمرض

والقرف والتلوث، ومستقر لنايشي القمامة والكلاب والقطط الشاردة والمنحرفين والمسؤولين.

لكن بلدية تجمع جديدة الفضل التابعة لمحافظة القنيطرة لم تنفذ قرار المحافظة، وبقي المحل قائماً يستقبل ما يفرزه ويبيعه نابشو حاويات القمامة.

أما رئيس بلدية تجمع جديدة الفضل أيمن محمود فذكر أن البلدية أنذرت صاحب المحل، ومنحته شهراً لإغلاقه، كما خاطبت البلدية محافظة القنيطرة طالبة الموافقة من جديد على إغلاق هذا المحل حفاظاً على صحة المواطنين.



فوضى وفلتان أسعار في الأسواق.. والتجارة الداخلية تعد بانفراجات قادمة



التي تجعل التاجر قادراً على تخفيض تكلفته، وبالتالي العمل بشكل انسيابي في عمليات التوريد للبضائع دون قيود أو تعقيدات، بحيث لا تأخذ هذه المسألة شهراً ووقتا طويلاً، لأن المطلوب -كما يرى اكريم- إلغاء المنصة وعدم تمويلها للسلع بهذه الطريقة، بحيث ألا يكون هناك مواد مستثناة من التمويل وأخرى غير مستثناة، وخاصة في ظل هذه الظروف من حاجة المتضررين للمواد الإغاثية والبنائية اللازمة في الإنشاء والإعمار.

ياسر اكريم، رداً على أن الأسواق تعاني من قلة بالمواد، أن مشكلة الأسواق ليست بندرة المواد والسلع الغذائية، فالمواد حسب قوله متوفرة، ولكنها انخفضت عما قبل، وهي تحتاج إلى ضبط وبناء مخزون يمدّها لسنوات. وأشار اكريم إلى أن الذي حصل بعد حادثة الزلزال هو أن استجرار السلع من الأسواق ساهم في رفع المواد، وخاصة الغذائية بعد انخفاض الكميات فيها، مبيناً أن الأسواق اليوم بحاجة لمرونة في عملية ضبطها من خلال اتخاذ القرارات الجريئة

وزيت زيتون معبأ بـ ٢٣ ألف ليرة، وزيت زيتون بلاستيك الليتر بـ ٢٧ ألف ليرة.

انفراجات

مدير الأسعار في وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك نضال مقصود أوضح أن الوزارة على اطلاع كامل بالأسواق، وهي على متابعة مستمرة مع دوائر الأسعار في القطر لمتابعة المنتجين والمستوردين لإلزامهم بتقديم بيانات التكاليف، والتسعير وفق الأسعار الفعلية، وهي التكاليف التي تعبر عن التكلفة الحقيقية لكل مادة، فجهاز الرقابة بأكمله اليوم مع هذا التذبذب السعري مستنفر على مدار ٢٤ ساعة، وخاصة قبل دخول شهر رمضان الكريم في سبيل تأمين المواد وتوفيرها بما يغطي حاجة الأسواق، مشيراً إلى أنه في الأيام المقبلة ستكون هناك انفراجات سعرية، ولو كانت خجولة إلى حد ما، ولكنها ستبدأ بالانخفاض التدريجي. واعتبر مقصود أن بعض التجار حين يلقفون أو لا يقبلون البيع فهذا بالمحصلة احتكار من ضعاف النفوس، والوزارة مستعدة لمعالجة ذلك عبر جهازها الرقابي. وبين مقصود أنه فيما يخص ارتفاعات الفروج فالتسعيرة تم وضعها مركزياً حسب التكاليف الحقيقية الموجودة على الواقع، بحيث لا تشكل من جهة خسارة للمنتجين، وتشجعهم من جهة أخرى على التربية والبيع ضمن الواقع.

المطلوب..

بدوره أكد عضو مجلس إدارة غرفة تجارة دمشق

دمشق - محمد العمر

تشهد أسعار جميع المواد الغذائية يومياً ارتفاعات متواصلة، إذ لا شيء بات يوقفها بعد عملية تحرير الأسعار، وتركها على مزاجية التاجر و"تكليفه"، والمبررات كثيرة للارتفاع، ولكل من الأطراف سواء التاجر أو التجارة الداخلية مسوغه الخاص، وبالنتيجة لا أحد يقول عن زيتة عكراً، والخاسر هو المواطن الذي ينام ويستيقظ على أسعار جديدة.

أسعار فلكية..؟

ففي جولة لـ "البعث" على الأسواق كانت الأسعار للمواد الغذائية، حسب قول البائعين، مرتفعة بشكل مختلف عن الأيام السابقة، ومستوى الأسعار منذ عشرة أيام إلى الآن لبعض المواد زاد بين ثلاثة آلاف وستة آلاف ليرة للسلع الاستهلاكية المستوردة، فسكر شوال السكر الأبيض أصبح بـ ٣٤٠ ألف ليرة، والكيلو الفرط بـ ٧٠٠٠ ليرة، والبرغل الخشن المغلف بـ ٧٥٠٠ ليرة، وصحن البيض بـ ٢٢ ألف ليرة، زيت دوار الشمس ٢٠ ألف ليرة، وسمنة نباتية بين ٢٠ ألفاً و٢٢ ألف ليرة، ووزن إسباني ١٥٥٠٠ ليرة، والرز المصري بـ ١٥ ألف ليرة، والرز الصيني المغلف بـ ٧٥٠٠ ليرة، والعدس بـ ٧٥٠٠ ليرة، والمعكرونة بـ ٨٠٠٠ ليرة، والفاصولياء كلابي بـ ١٤ ألف ليرة، والفريكة بـ ١٧ ألف ليرة، أما التمر فسعره بين ١٨ ألفاً و٢٠ ألف ليرة، وشاي الكرز ١٠٠ ظرف بـ ٢٤ ألفاً، وشاي الكرز ٤٥٠ غراماً بـ ٣٩ ألفاً، وبن الحموي هال اكسترا أزرُق ٥٠٠ غرام بـ ٣٦ ألف ليرة، ورب البندورة الدرة بـ ١٤٥٠٠ ليرة،

نهر العاصي.. التلوث يهدد البيئة والأوساخ تسد المجرى والمحافظة "لا تستجيب"!

خاصة وأن نهر العاصي يمرّ وسط المدينة ويمثل رافعة سياحية واقتصادية واجتماعية مهمة، ما يستدعي استنفار كل الجهات المعنية على الصعيد الحكومي لمعالجة الأخطار التي يتعرّض لها مجرى النهر، ويرون أن الحلّ الأجدى لرفع التلوث عن مجرى النهر بمدينة حماة يتمثل في إنشاء وصلة للصرف الصحي ومدّها بمحاذاة مجرى النهر منعاً من توجيه منصرفات الصرف الصحي إليه ونقلها إلى محطة معالجة مياه مجاري حماة. ويناشد الأهالي محافظة حماة بالتوجه لمن يلزم من أجل تعزيل مجرى النهر والانتهاء من هذه الأوبئة.

محرر المحليات

وصلتنا رسالة من أهالي محافظة حماة يعرضون فيها ما يواجه مجرى نهر العاصي من تلوث وانتشار للقمامة والحشرات، وخاصة حالة النهر في منتصف الجسر الواصل بين حي الضاهرية وحي كازو، حيث تنتشر الأوساخ والأوبئة والبعض، وسط مخاوف من تفشي الأمراض. ويؤكد الأهالي في شكواهم أنه تم منذ أشهر رفع كتاب إلى محافظ حماة لتعزيل نهر العاصي في منطقة الضاهرية، ورغم توجيهات المحافظة بذلك لم تكن هناك أي استجابة! ويتساءل الأهالي عن دور المحافظة والجهات المعنية في إيجاد حل لهذه المشكلة المستمرة قبل بدء فصل الصيف،



كونها عابرة للحدود.. "الزراعة" تطلق المشروع الإقليمي لمكافحة دودة الحشد الخريفية



الأعداء الحيوية مثل (النمل- الدبابير- اليرقات الميتة). الجدير بالذكر أن دودة الحشد الخريفية آفة غازية من حرشفيات الأجنحة تتغذى بأعداد كبيرة على الأوراق والسيقان والثمار لأكثر من ٣٥٠ نوعاً من النباتات، وتسبب أضراراً كبيرة للنباتات المزروعة المهمة اقتصادياً مثل الذرة والرز والذرة الرفيعة وقصب السكر والقمح.. وغيرها من محاصيل الخضراوات والقطن.

بالاعتماد على المصائد الضوئية والفرومونية، وبهدف حماية المحصول من قبل المزارعين وزيادة خبرتهم تم إقامة ندوات وأيام حقلية لتدريب المزارعين على كيفية التحري ومراقبة حقولهم من خلال تفقد الحقل كل ٣-٤ أيام خلال فترة ٤٠ يوماً من الزراعة، ومراقبة الصحة العامة للمحصول ومعرفة أعراض الإصابة (تاكل الأوراق- حفر في كيزان الذرة) وأطوار الحشرة (كتل بيض- يرقات فتية) وتواجد

٢٢٢/ مزارعاً في كافة المدارس، وعدد المستفيدين من المهندسين من التدريب ٣٥/ مهندساً من ورشة المدارس الحقلية بدمشق في ٢٠٢١، إضافة إلى ٢٤/ مهندساً بالدورة المحلية بمديرية الوقاية، مشيراً إلى أنه يتم توزيع المبيدات والبوسترات والمصائد الفرومونية على المزارعين. وذكر محمد أنه يتم التدريب على تقنيات التربية الكمية للأعداء الحيوية وعمليات مكافحة الحيوية باستخدام المقترسات والمتطفلات لمكافحة دودة الحشد الخريفية العابرة للحدود، منوهاً بأنه تم أيضاً تدريب متدربين من وزارة الزراعة الأردنية بإشراف مدربين من مديرية الوقاية على تقنيات المكافحة، بهدف التقليل من مخاطر انتقال هذه الآفات مستقبلاً ودعم الجهود الأردنية في التصدي لها. أما ما يخص برنامج الإدارة المتكاملة للآفة فقد أوضح محمد أن هناك مجموعة من الإجراءات الزراعية ينبغي أن يتبناها المزارعون، كاستخدام بذار عالية الجودة، وخالية من الأمراض، وتجنب الزراعة المتأخرة والزراعة المتداخلة (زراعة أعمار مختلفة في الحقل نفسه)، بالإضافة إلى تنوع البيئة النباتية المزروعة ضمن الحقل الواحد مثل خلط زراعة الذرة مع أنواع أخرى مثل البقوليات لأهميتها في زيادة تعداد الكائنات النافعة المقترسات كإبرة العجوز والمتطفلات كالدبابير، وإتلاف كتل البيض واليرقات الصغيرة لدودة الحشد والتي تلاحظ على أوراق الذرة، ومراقبة الحقل

دمشق - ميس خليل

يزداد احتمال انتشار الآفات العابرة للحدود في ظلّ المتغيرات المناخية العالمية وزيادة مقاومة هذه الآفات للمبيدات الكيميائية، لذلك وضمن إطار المشروع الإقليمي للاستجابة الطارئة لمكافحة "دودة الحشد الخريفية" تقوم وزارة الزراعة بدورات تدريبية مستمرة للمزارعين والمتدربين من عدة دول بهدف مكافحة هذه الحشرة. الدكتور إياد محمد مدير الوقاية في وزارة الزراعة أوضح لـ "البعث" أن دودة الحشد الخريفية تنتقل من خلال طيرانها المباشر مع الرياح، وتنتشر بين بلدان العالم مع الشحنات التجارية أو البضائع الزراعية المهربة، أو من خلال اختباء الحشرة في البواخر وفي عجلات الطائرات، وسجلت الآفة في شهر تشرين الثاني من عام ٢٠٢٠ وانتشرت خلال عام ٢٠٢١ في معظم المحافظات وفق الترتيب التالي: (درعا، ريف دمشق، حمص، حماة، دير الزور، الرقة، إدلب، اللاذقية، الغاب) وأخيراً في طرطوس ولم تسجّل في حلب.

ويبين محمد أن عدد المدارس الحقلية العاملة الآن ١٢/ مدرسة، وعدد المزارعين في هذه المدارس ٢٢٢/ مزارعاً، في حين يتم تدريب المزارعين من خلال اللقاءات الحقلية ضمن مدارس المزارعين، وبلغ عدد المستفيدين من اللقاءات



غرفة الصناعة تبحث وممثل "منظمة العمل" تجهيز مركز تدريب للسلامة المهنية

دمشق - البحث

تناول اجتماع نائب رئيس غرفة صناعة دمشق وريفها، لؤي النحلوي، مع الممثل الإقليمي لمنظمة العمل الدولية باولو سالفاي، ما خلفته كارثة الزلزال على الصناعة المحلية وإمكانية دعم المنظمة للبدء بتجهيز مركز تدريب للصحة والسلامة المهنية في مدينة عدرا الصناعية، على أن يتم تجهيز باقي الأقسام ضمن جدول زمني محدد. وأشاد حسام عابدين، عضو مجلس إدارة الغرفة، بتعاون المنظمة وجهودها في الفترة السابقة في تطبيق خطة استراتيجية لتطوير أعمال الغرفة والتعاقد مع مستشارين في الاقتصاد والعمل في تنفيذ عدد من ورشات العمل التوعوية في قانوني العمل والتأمينات. وتعد الممثل الإقليمي بزيارة ميدانية للمركز لدراسة الاحتياجات وتجهيز وتفعيل قسم الصحة والسلامة المهنية في الفترة القريبة. وكشف سالفاي أن المنظمة قدمت مساعدة أولية بمبلغ ٢٥ ألف دولار لدعم المتضررين من الزلزال، وسيتم تقديم مبلغ لاحق.

700 منها تعرض للأضرار هذا العام.. الزراعات المحمية مهددة بالتراجع

النباتي في مديرية الزراعة، أن هذه البيوت تعد مصدر دخل رئيسياً للكثير من الفلاحين، لكن المشكلة اليوم في غلاء مستلزمات إنتاجها، في حين يخضع معروضها لقانون العرض والطلب. وعن الأصناف الجديدة التي يمكن إدخالها لتلك الزراعات، بين حسن أن أي نوع جديد يتطلب موافقة البحوث الزراعية، وبعد إجراء التجارب اللازمة لذلك، وحالياً يتم إدخال أصناف جديدة وذات نوعية ممتازة من قبل شركات البذور كل موسم، وللأنواع المزروعة في نطاق المحافظة.

إقبال تأميني

من جهته بين محمد حسن مدير فرع المؤسسة السورية للضمان، أن الإقبال على تأمين البيوت المحمية يتم بشكل جيد، وخاصة بعد أن تم اعتماد الكشف الحسي كوثيقة لإبرام عقد التأمين الزراعي، مشيراً إلى أن مشروع التأمين الزراعي تم بموجب كتاب رئاسة مجلس الوزراء رقم ١/١٦٩٢ تاريخ ٢٠٢٢/٦/٩، ويشمل التأمين على الزراعات المحمية، زراعة الخضار، وحماية المزارعين من الكوارث الطبيعية المحتملة الحدوث، حيث تشمل تغطيات عقد التأمين الزراعي: (البرد وثقله، وزن الثلج، الصقيع، الزلازل والبراكين، الانهيارات الأرضية، التلدين البحري، الزوبعة، العاصفة الفيضانات)؛ حيث يطلب من الفلاح لإصدار وثيقة التأمين صورة عن الهوية الشخصية وصورة عن التنظيم الزراعي مصدق أصولاً، وكشف حسي للبيوت التي لم يتم ترخيصها، لافتاً إلى أن عدد البيوت المؤمنة حالياً وصل إلى نحو ٢٠ ألف بيت، حيث تم اعتماد الكشف الحسي عليها من قبل هيئة الإشراف على التأمين، أما تغطيات العقد فتصل إلى ٥ ملايين ليرة للبيت الواحد.

المزارع وعدم قدرته على الاستمرارية في الإنتاج والعمل بهذه البيوت التي بدأ عددها بالتراجع.

أضرار كبيرة

وبحسب فؤاد علوش رئيس فرع اتحاد فلاحي طرطوس، فإن أضراراً كبيرة لحقت بالبيوت المحمية هذا العام، حيث طالت أكثر من ٧٠٠ بيت بلاستيكي جراء التلدين البحري، إضافة لصعوبات كبيرة تواجه الفلاح، والملفت أن وزارة التجارة الداخلية تتدخل لخفض أسعار بعض المنتجات الزراعية، لكنها لا تتدخل لخفض مستلزمات تكاليف الإنتاج وتأمينها، لذا يطالب اتحاد الفلاحين الجهات المعنية بتأمين مستلزمات الإنتاج حتى تستمر الزراعة في هذا القطاع، وفتح أسواق خارجية لتصدير جزء من الإنتاج بما لا يضر بالسوق المحلية، وفي الآن معاً يخدم وضع الفلاح. كما لفت علوش إلى أن هذه الزراعة تؤمن مصدر رزق للكثير من الفلاحين، ومؤخراً انتشرت زراعة الموز في مساحات لا بأس بها من هذه البيوت، إضافة للمنتجات الزراعية التقليدية التي كانت تزرع سابقاً: (بندورة، باذنجان، فليفلة، خيار، فاصولياء، فريز)، وذلك في مناطق سهل عكار وميعار شاكر ويحمور وريف بانياس ومناطق أخرى.

أصناف جديدة

في المقابل وبحسب المعلومات التي بيّنتها مديرية الزراعة، ينتشر في محافظة طرطوس أكثر من ١٤٤ ألف بيت بلاستيكي، منها ٤٦ ألفاً بمنطقة بانياس و٨٢ ألف بيت في منطقة طرطوس، والباقي موزعة في مناطق وقرى مختلفة ضمن المحافظة. وحول واقع البيوت المحمية، يؤكد محمد حسن رئيس دائرة الإنتاج



الخضار، لكن هذه الزراعة أصبحت مؤخراً أقل وفرة من ناحية المردود المادي، وذلك نتيجة للكلفة العالية، حيث إن أغلب ما يحصل عليه المزارع من مردود يذهب ديوناً للصيديات الزراعية التي يشتري الفلاح منها البذار والسماذ ومواد الرش ومكافحة الحشرات، إضافة لارتفاع أسعار الفلين والنايلون بشكل كبير، مع التأكيد أن كلفة البيت البلاستيكي الواحد اليوم تفوق الـ ٧ ملايين ليرة بين نايلون وحديد ومستلزمات الزراعة، وهي أرقام في تصاعد تبعاً للظرف الاقتصادي، مقابل تسويق ضعيف وأسعار يتحكم بها السماسرة وتجار سوق الهال، وهذا الأمر يؤدي لإنهالك

من وقت وجهد، وزاد من كل هذا المعاناة الناتجة عن التداعيات الأخيرة للزلزال المدمر الذي ترافق مع عواصف مطرية شديدة في عدد من المناطق، ما أدى لتضرر عدد كبير من تلك البيوت.

تكاليف باهظة

ويشير عدد مزارعي هذه البيوت في ريفي مدينة بانياس وطرطوس، إلى أن العمل بالزراعة المحمية يشكل مصدر رزق للكثير من العائلات في تلك المناطق، حيث تم استصلاح جزء من الأراضي في المحافظة، وتحويلها إلى بيوت محمية، تزرع فيها أنواع مختلفة من

طرطوس - محمد محمود

تدريباً تحوّلت زراعات البيوت المحمية في محافظة طرطوس من مشروع زراعي ناجح ذي جدوى اقتصادية، إلى عبء مادي يؤرّق كاهل الفلاحين العاملين بهذه الزراعة، بدءاً من تأمين مستلزمات وتكاليف إنشاء البيت المحمي، مروراً بتأمين الشتلات والبذور والأسمدة ذات التكاليف المرتفعة جداً، وكذلك تأمين الحماية لهذه البيوت، والتدفئة في الصقيع، وتأمينها من التهديدات في ظل العواصف المطرية والأحوال الجوية شتاءً، وانتهاءً بالتسويق والسعر المنخفض الذي يفاجئ به الفلاح في كل مرة مقارنة بما قدّمه

المركزي يستبدل أوراقاً نقدية مشوهة بقيمة نحو 123 مليون ليرة سورية

بالمحافظات منذ آب العام الماضي ولغاية شباط الفائت ١١٣ مواطناً، والمبالغ المصرح بتلفها من قبلهم حوالي ١٩٣ مليوناً و٨٠٠ ألف ليرة سورية.

وحسب القرار تنوعت أسباب تشوه الأوراق النقدية المذكورة حسب الضبوط المقدمة، ما بين "الحريق بتسرب الغاز أو الماس الكهربائي والرطوبة والاهتراء والتلف والتمزق والقوارض والغسيل وسوء التخزين".

أصدر حاكم مصرف سورية المركزي الدكتور محمد عصام هزيمة رئيس لجنة إدارة المصرف قراراً بتسديد مبلغ يقدر بحوالي ١٢٢ مليوناً و٨٠٠ ألف ليرة سورية لعدد من المواطنين، وذلك بدل أوراق نقدية مشوهة مقدمة من قبلهم وموصوفة في محضر دراسة اللجنة. ووفقاً للقرار الذي نشره المركزي على قناته عبر التلغرام بلغ عدد المواطنين المتقدمين بطلبات تبديل أوراق نقدية مشوهة إلى المركزي وفروعه



في عيدها ..

المرأة السورية تشكو غياب الأمان الوظيفي ومطالبها ما زالت برسم الانتظار!

تُحسد عليها، ما يجعلها غير قادرة على استكمال مهامها المنزلية. وأشارت إسبر إلى الجهود التي تبذل من قبل لجنة المرأة العاملة لنيل المرأة كامل حقوقها، إضافة إلى تقديم المساعدات والإعانات من خلال صناديق الدعم الموجودة لدينا، كما يتم إقامة دورات تثقيفية للمرأة بشكل دوري لتحفيز المرأة في مكان عملها، ولفتت رئيسة لجنة المرأة العاملة إلى الدورات المهنية التي يقيمها أيضاً الاتحاد بهدف تدريب العاملات على مهنة أو حرفة يستطعن بها دخول سوق العمل.

إعادة الإعمار

في المقابل تحدثت يمامة الريدواي رئيسة لجنة المرأة العاملة باتحاد عمال درعا عن دور المرأة كشريك فعال وأساسي في مرحلة إعادة الإعمار، فعدم إشراكها في الإعمار يعني إغفال نصف المجتمع. ولفتت الريدواي إلى تمتع المرأة السورية بجزء كبير من الحقوق التي تتيح لها المساهمة الفعالة والكاملة في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، فقد حصلت المرأة على حق الانتخاب والترشح وتمثيل المرأة في القيادات الحزبية وحصولها على حق التعويض العائلي في حال عدم حصول الزوج عليه، كما دخلت المرأة في مجال القضاء والمحاماة وشاركت في قيادات المنظمات الشعبية والمهنية، كما نالت الكثير من الحقوق منها شغل المناصب العامة، وإبرام العقود القانونية والحصول على حقوق متساوية في قانون الأسرة والمساواة في الأجور والحق في الملكية والتعلم. وأشارت رئيسة لجنة المرأة العاملة في حديثها إلى دور لجنة المرأة العاملة في تعزيز الدور المنوط بالمرأة وجميع النساء العاملات وهن يكافحن مع أرباب أسرهن وأبنائهن، بالإسهام في عملية التنمية وزيادة العمل وتحسين الإنتاج.

ميس بركات

والورشات المتعلقة بهذا الموضوع، وخاصة في ظل ارتفاع نسبة النساء العاملات في سوق العمل الخاص وعدم مراقبة التزام أرباب العمل بتطبيق القوانين. وتطرقت العباس إلى الضغوطات والمصاعب التي تواجه المرأة السورية في سوق العمل الخاص، كعدم تسجيل الكثيرات بالتأمينات الاجتماعية وتعرض الكثيرات لإصابات عمل تسببت بإعاقة لهن مع عدم حصولهن على تعويض مادي أو أجر تقاعدي، إضافة إلى وجود الكثير من أشكال التحرش والتي من الممكن أن تواجه المرأة العاملة في عملها، وبالتالي فقدانهن لعامل الأمان الوظيفي في هذا القطاع، إلا أن ارتفاع الأجر مقارنة بالقطاع العام ولو بالآلاف بسيطة جعله يشكل عامل جذب لفتي الشباب والإناث.

لم تتغير منذ سنوات!

وعلى الرغم من الإغراءات المادية البسيطة في القطاع الخاص، إلا أن خيار العمل في القطاع العام لا زال يشكل أولوية للكثيرات غير القادرات على العمل لساعات طويلة بغية تحقيق التوازن بين العمل وحاجات الأسرة، الأمر الذي يتطلب تقديم الدعم المادي والنفسي للقيام بمهام أقيت على عاتقها نتيجة الواقع الاقتصادي السيئ، وهي ليست واجبا عليها بل هو دافع للحفاظ على أسرته للعيش الكريم لتأمين لقمة العيش التي أصبحت صعبة والشعور بالأمان من المجهول الذي أصبح مخيفاً، وذلك وفق ما تحدثت به ليلي إسبر رئيسة لجنة المرأة العاملة في اتحاد عمال اللاذقية، لافتة إلى أن مطالب النساء العاملات السوريات في القطاع العام لم تتغير منذ سنوات، ولاسيما أن جميعها مقترنة بزيادة الرواتب والأجور والتأمين الصحي الجدي، وتوفير دور حضانية لكثير من المؤسسات والشركات ومنح إجازة الأمومة كاملة لكافة الأبناء وزيادة التعويض العائلي، وغيرها من المطالب الكثيرة التي لا زالت قيد الانتظار. وتحدثت إسبر عن صعوبة النقل الذي يأخذ وقتاً وبنفقة كبيرة لتصل إلى منزلها وهي بحالة نفسية لا



الرئيسي لعملهن.

تمكين المرأة

وعلى الرغم من أن التشريعات السورية، بحسب الحماية سلام العباس، لم تفرّق بين المرأة والرجل من حيث ساعات العمل والأجور، إلا أن الواقع المطبق في سوق العمل الخاص يشي بالعكس، ولاسيما مع استقطاب سوق العمل للكثيرات بأجور منخفضة وساعات عمل طويلة مستغلين حاجتهن للأجر وسط الغلاء الفاحش. ولفتت العباس إلى عدم دراية الكثيرات بحقوقهن في سوق العمل الخاص وبالتالي سكوتهن عن هذه الحقوق، الأمر الذي جعل العمل الطويل بأجر ضئيل مع تعرض البعض منهن للاضطهاد أمراً اعتيادياً، وهذا ما يتطلب العمل على إزالة القيود التي تمنع تطور ومشاركة المرأة بشكل فعلي في هذا السوق، إضافة إلى ضرورة تمكين المرأة السورية قانونياً واقتصادياً من خلال تكتيف الندوات

مرة أخرى قدّمت المرأة السورية درساً من دروس العطاء والتفاني والتعالي على الهموم العادية والغناء المسافة بين الذات والوطن، لتكون هي الوطن حين فقدت أبنائها تحت أنقاض الزلزال الشهر الفائت، وضمت بذراعيها أبناء الناجين من الكارثة ممن فقدوا أمهاتهم، وكانت المرأة المشاركة بجمع المعونات والمساعدات للناجين وتحضير الطعام لمن كان المأوى ملاذاً له، إذ لم يتوقف دور المرأة خلال سنوات الحرب عند حدّ معين بل تعدها بسنوات من التضحية والعمل بعد الحرب والانضمام إلى صفوف العمل جنباً إلى جنب مع الرجل لجابهة قسوة الحياة المعيشية، الأمر الذي لمسناه في ازدياد نسبة النساء العاملات بعد سنوات الحرب لأكثر من الضعف عما كانت عليه قبل الحرب، وفق ما يؤكد خبراء التنمية، وذلك نتيجة فقدان الكثيرات لمعيل لهن في الحرب أو هجرتهم، في حين انطلق بعضهن إلى سوق العمل رغم وجود المعيل، إلا أن الغلاء المعيشي وضعف القدرة الشرائية كانا السبب

حملة لتحصين نحو 35 ألف رأس بقر ضد الأمراض مجاناً في درعا



الأمراض السارية والمعدية منتشرة في كل أرجاء المحافظة، وذلك لوقاية قطاع الثروة الحيوانية من الأمراض.

وتحدث عدد من مربّي الثروة الحيوانية، ومنهم فرحان أبو نبوت عن أهمية إطلاق برنامج التحصينات بشكل كامل ومكثف، وبما يغطي متطلبات العلاج البيطري في ظل ارتفاع أسعار الأدوية والخدمات البيطرية وعدم مطابقة بعضها للمواصفات، ما يسهم في تمكين المربين وتخفيض تكاليف العمل، داعين إلى زيادة المقنن العلفي الموزع من قبل مؤسسة الأعلاف.

من جهته، لفت الدكتور البيطري مازن علي إلى ضرورة توسيع عملية المتابعة البيطرية لكل قطاع الثروة الحيوانية في المحافظة، من قبل الجهات المعنية، في ظل وجود مواد وأدوية بيطرية مجهولة المصدر ومرتفعة الأسعار، ما يخفف عن المربين تكاليف العمل وينعكس إيجاباً على أسعار المنتجات الحيوانية.

وحسب إحصائية مديرية الزراعة يتراوح عدد الأبقار في درعا بين ٣٥ و ٤٠ ألف رأس، في حين يصل عدد رؤوس الأغنام والماعز إلى ٨٠٥ آلاف رأس.

جهود كبيرة تبذلها الكوادر البيطرية في قسم الثروة الحيوانية التابع لمديرية زراعة درعا، في مجال تقديم اللقاحات والتحصينات الوقائية مجاناً للقطعان، وبشكل دوري.

وأوضح رئيس دائرة الصحة الحيوانية الدكتور محمد الجوابرة أن هناك برنامج تحصينات سنوي للأغنام والماعز والأبقار والدواجن ضد الأمراض السارية والمعدية، يتم تنفيذه عبر نحو ٥١ مركزاً بيطرياً، منتشرة في كل الوحدات الإرشادية الموزعة على كل أنحاء المحافظة.

وأضاف: أطلقت دائرة الصحة الحيوانية حالياً حملتي تحصين لقطيع الأبقار ضد مرضي التهاب الجلد العقدي الكتيل، والحمى القلاعية، تستهدفان نحو ٣٥ ألف رأس من قطيع الأبقار، مشيراً إلى أن واقع الثروة الحيوانية بدرعا جيد، ولم يتم تسجيل أمراض وجائحات بفضل وعي المربين والرعاية البيطرية المستمرة.

وبين الجوابرة أن الدائرة تسلمت اللقاح أصولاً، ويتم توزيعه على الوحدات الإرشادية والمراكز البيطرية بشكل متتابع، موضحاً أن الدائرة شكلت فرقاً للتقصي عن

السورية للتجارة في حماة تفتتح صالة بيع في بلدة عقرب

تمكن أي مواطن من تأمين حاجاته الأساسية من أي مركز. من جهته، أشار رئيس دائرة منافذ البيع في الفرع المهندس دريد شاوودي إلى أنه تم تزويد الصالة بالمواد المدعومة لتوزيعها عبر البطاقة الإلكترونية، إضافة إلى رفد الصالة بمواد غذائية ومنظفات بأسعار أقل من مثيلاتها في السوق المحلية، لافتاً إلى تجهيز المراحل الأخيرة لافتتاح مول يعد الأول من نوعه في شطحة بمنطقة الغاب.

افتتح فرع المؤسسة السورية للتجارة بحماة صالة بيع في بلدة عقرب بريف المحافظة الجنوبي والتي تخدم نحو ٢٠ ألف نسمة.

وبين مدير الفرع المهندس حيدر اليوسف أن افتتاح الصالة سيساهم في تخديم الأسر العائدة للبلدة، ويتيح لهم استلام المواد التموينية عبر البطاقة الإلكترونية، مشيراً إلى أن فرع المؤسسة يحرص على التوسع بعدد صالات ومنافذ البيع المباشر، وإعادة تأهيلها والتنوع الكبير في السلع وتقديم تشكيلة



حلم الموندiales تبخر.. وكرتنا تعود للمربع الأول

رحلة استعداد لم يحظ بها منتخب سابقاً، وتوفير لاعبين محترفين في أوروبا على سوية عالية دون نسيان المدير الفني الهولندي الذي كلف آلاف الدولارات كراتب شهري رفقة مساعده.

اتحاد الكرة يبدو مسؤولاً ولو معنوياً عما جرى من تضخيم لأحلام التأهل الموندiales التي اصطدمت بالواقع السيئ للمنتخب، لذلك من الواجب عليه أن يضع الشارع الرياضي في صورة رحلة البطولة الآسيوية، وإجلاء كل التفاصيل التي من حق الجمهور أن يعرفها، خاصة وأن الشائعات تتحدث عن خلافات بين الكادر الفني ما أثر على المستوى والتفاهم على أرض الملعب.

في خضم كل السلبيات التي ظهرت تبدو النقطة المضيئة الوحيدة أن إمكانيات الكثير من عناصر المنتخب -حسب بعض الخبراء- يمكن البناء عليها مستقبلاً لتطويرها، والبداءة من التصنيفات الأولمبية، فالتخطيط يجب أن يكون موجوداً للتأهل لأولمبياد باريس (٢٠٢٤) كتعويض عن الفشل في بلوغ الموندiales.

المحرر الرياضي

كأس العالم الذي كان الهدف الأول من المشاركة. إمكانية الفوز والخسارة في كرة القدم واردة بشكل خارج عن المنطق والحسابات المسبقة، لكن خروج المنتخب من البطولة بهذه الصورة كان مفاجئاً، وخاصة بعد التصريحات التي أكد خلالها المدير الفني للمنتخب مارك فوته أن التأهل لكأس العالم هو الغاية.

ولعل المشكلة الأبرز في سيناريو الخروج المبكر أن الأعداء المعهودة من قبيل ضعف الاستعداد أو غياب المسابقات الرسمية أو الإصابات أو القرعة لا يمكن استخدامها تحت أي ظرف في ضوء ما تلقاه المنتخب من دعم ورعاية. فخطأ الإعداد التي وضعها الجهاز الفني من مباريات ودية قوية ومعسكرات خارجية تم تنفيذها مع إيقاف مسابقة الدوري لتوفير أجواء مناسبة والحفاظ على جاهزية اللاعبين وحمايتهم من الإصابات، كما أن القرعة كانت رحيمة بمنخبنا بالنظر لقوة بقية المجموعات، علماً أن من يريد بلوغ الموندiales عليه الفوز على أي منتخب مهما كان اسمه.

أسباب ما حصل مع المنتخب لا يمكن تحديدها بالضبط مع كون كل الظروف كانت شبيهة مثالية بوجود



ودع منتخبنا الوطني للشباب بكرة القدم منافسات كأس آسيا من دورها الأول بعد أن تذيّل ترتيب المجموعة الأولى بنقطة وحيدة من تعادل مع العراق وخسارتين مع أوزبكستان وإندونيسيا، ليفقد بذلك فرصة بلوغ

سلة الوحدة تنافس في الدوري دون اللاعبين الأجانب



تم فسخ عقده بالتراضي جراء توقف النشاط الرياضي بسبب الزلزال، مبيّناً أن بقية الأندية فعلت الشيء ذاته كونها ليس لها القدرة حالياً على التعاقد مع لاعبين أجانب.

ويبين خباز أن الفريق يعدّ العدة للمنافسة على اللقب مثل بقية الفرق، موضحاً أن الفريق نجح خلال مباريات الدوري بالفوز خمس مرات وخسر مرة واحدة أمام الجيش، مضيفاً: نحن ندرك صعوبة المهمة الملقاة على عاتق اللاعبين الذين قدموا أداءً مميزاً في المراحل الماضية توجت بالفوز بلقب كأس السوبر قبل انطلاق الموسم، ولدينا ثقة كبيرة بإمكانية المنافسة على اللقب هذا الموسم.

عماد درويش

عادت سلة رجال الوحدة إلى تدريباتها من جديد استعداداً لخوض ما تبقى من الموسم، وسط تحديات كثيرة تواجه الفريق، وخاصة بعد ما تردت بعض الشائعات حول عدم قدرة إدارة النادي على دفع مستحقات اللاعبين في المرحلة الماضية.

مدرب الفريق عدي خباز كشف لـ "البعث" أن تدريبات الفريق بدأت منذ فترة قريبة جداً بانتظار صدور برنامج الدوري بشكله النهائي، والذي سيحدد كيف ستكون شكل المنافسة، مشدداً على أن كافة الأندية غير جاهزة فنياً بسبب الأوضاع التي كانت سائدة والانقطاع الذي رافق مسيرة الدوري. وكشف خباز أن اللاعب الأجنبي الذي لعب مع الفريق في بداية الموسم

رحيل حزين لمدرّب الكاراتيه الخبير صبحي بطال

الأبطال كبيرة بأن يسيروا على خطاه ويستلموا الأمانة ليواصل حطين رفد المنتخبات الوطنية بالأبطال.

وكان الراحل بطال قد ساهم في تقديم عدد من الأبطال على مستوى الجمهورية ورفد منتخباتنا الوطنية بهم، ومنهم عباس بارود وعبد الله ومحمد فحام وماهر شيخ خميس ومصطفى بطال وفراس مفتي وعفاف ساعي.. وآخرون، وآخر ما حققه الراحل لناديه حطين كان المركز الأول في الكاتا الجماعي في الدوري الممتاز الذي أقيم مؤخراً في اللاذقية إضافة لعدة ميداليات أخرى.

وكان الراحل بطال قد صرّح لـ "البعث" قبل أيام من وفاته بأن اللعبة في نادي حطين تصارع للبقاء، كما هي في معظم أندية القطر، متمنياً أن تنال الاهتمام والرعاية اللذين تستحقهما.

اللاذقية - خالد جطل

ودعت رياضة اللاذقية الكابتن الخلق صبحي بطال مدرب الكاراتيه في نادي حطين، والأب الروحي لها منذ انطلاقتها في النادي عام ١٩٨٧ عن عمر ناهز ٦٢ عاماً إثر نوبة قلبية مفاجئة.

رئيس اللجنة التنفيذية للاتحاد الرياضي في اللاذقية بسام زراوند أكد لـ "البعث" أن رحيل الكابتن صبحي المفاجئ يعتبر خسارة بكل المقاييس لما كان يتمتع به من أخلاق طيبة وسمعة عطرة في الوسط الرياضي، إضافة لغيرته على اللعبة، حيث كان كثيراً ما يطالب إدارات الأندية بإيلاء اللعبة الدعم والرعاية. وأضاف زراوند: عرفته مدرّباً وصانعاً للنجوم، كما عرفته عضواً بإدارة نادي حطين، غياب الكابتن صبحي سيسهل فراغاً كبيراً لكن ثقنا بلاعبيه



عقوبات رادعة في دوري الكرة.. ومن غير المقبول إلغاءها!!



اتحاد كرة القدم أعفى الأندية من الغرامات المالية، وهناك مطالب بإلغاء كل العقوبات وهو أمر غير طبيعي وغير معقول لأنه من الخطأ أن نعفو عن المعاقبين بجرّة قلم دون أن نترك القانون يتسيّد ويقول كلمته في ضبط المباريات والحد من الشغب، مع أن اتحاد الكرة أصدر عقوبتين في مرحلة الذهاب ومن غير المنطقي إصدار عفو ثالث على دوري لم تتجاوز مبارياته الـ ٥٥.

على الحكم وكأنه شجّع الصالح ليفعل فعلته فيما بعد. هذه العقوبات التي صدرت كانت آخر ما حُرر عند توقيع الدوري وتأخر إصدارها كان احتراماً لضحايا الزلزال العنيف، وعندما أعلنت المواعيد الجيدة لاستئناف النشاط كان لا بد من صدور هذه القرارات لتعرف الفرق ما لها وما عليها.

إذا أردنا استعراض العقوبات الصادرة بحق أندية الدرجة الممتازة خلال الموسم، فإن جميع الأندية تعرّضت للعقوبات بلا استثناء، سواء كانت على شكل عقوبات جماعية تخصّ الجمهور والنادي أو عقوبات فردية تخصّ اللاعبين والكوادر.

وأقصى العقوبات الفردية كانت تلك التي طالت أحمد الصالح، أما العقوبات القوية والشجاعة فكانت باستبعاد فرق رجال الجزيرة وشباب المجد وسيدات الجهاد من الدوري.

الغرامات المالية كانت كثيرة وبلغت أكثر من خمسة وستين مليون ليرة سورية موزعة على الأندية بحسب مخالفاتها، وتنوّعت أسباب الغرامات المالية من الشتم الجماعي للحكام وإلقاء الحجارة والزجاجات الفارغة ورمي الألعاب النارية على أرض الملعب، إضافة للبطاقات الحمراء والإيقاف التي تستوجب الغرامة المالية.

ناصر النجار

أصدرت لجنة الانضباط والأخلاق في اتحاد الكرة سلسلة من العقوبات الانضباطية بحق عدد من المخالفين للقوانين وأداب الملاعب، شملت لاعبين وكوادر وقرناً في الدرجة الممتازة والأولى وفي فئة الشباب للدرجتين الممتازة والأولى.

والتركيز في العقوبات كان على مدافعي الجيش أحمد الصالح ومازن العيس، بينما مرّت العقوبات الأخرى مرور الكرام، فهي بنظر البعض غير مهمة من قريب أو بعيد، لكن الموضوع لا يتم قياسه حسب النادي ومستوى اللاعب أو المسابقة، إنما عبر معايير تطبيق اللائحة على المخالفين بما يتناسب وحجم المخالفة.

وتصوّر البعض أن عقوبة الإيقاف مدى الحياة مجحفة بحق الصالح وكبيرة وهي الأقسى هذا الموسم، لكن من وجهة نظر لجنة الانضباط والأخلاق أن العقوبة جاءت من طبيعة المخالفة وحسب بنسب اللائحة، والمتابع يدرك أن الصالح لم يترك أي تصرف مشين إلا وفعله، فاعتدى بالضرب على الحكم ثلاث مرات ووجّه إليه شتائم وألفاظاً بذيئة وبعصق عليه، وقام بالاعتداء على المنشآت من خلال تكسير أحد الكراسي وحاول الوصول إلى الحكم بغرفة الملابس. أما عقوبة مازن العيس فلأنه أول من قام بإشعال الشغب وحاول التهجّم

معرض "آلام" . التشكيليون يقدمون الدعم لمتضرري الزلزال



ووسط اللوحة الفصل بين الوجه الحقيقي والقناع. في حين تميّزت مشاركة تالا لظاظا مصممة الأزياء التي اعتمدت على مشروع تخرجها بالترميم بورق وبودرة الذهب بالخلط مع الريزين، فرسمت أنثى مهشمة الوجه ومرممة باللون الذهبي، مركزة على ثوبها المغطى بقماش مكثف يعرف بـ "الكشكشة" لإظهار الحالات النفسية التي يعاني منها المتضررون كما ذكرت.

وبأسلوب تعبيرى دمجت آية النحاس بين الأنثى وزهرة عباد الشمس، تتقاطع مع دانية عثمان التي صورت الشجرة برمزياتها للحياة تنبثق منها الأنثى بألوان مشرقة.

حضور التصوير الضوئي كان مقتصرًا على لوحة أمل بقاعي بلقطة تظهر الضوء والظل لمشهد الشرفة من داخل الغرفة، وتوجد مشاركة لمنحوتات صغيرة لحالات إنسانية.

ومن الحاضرين الفنان بشير بدوي القادم من حلب بعد أن تضرّر وتصدع منزله، فتحدث بآلم عن هذه النكبة المدمرة، مشيداً بمبادرة الفنانين في معرض "آلام".

ماجدة فانوس من فريق بصمات التي جسدت فيها عتبة البيت الدمشقي مزينة بالنباتات الخضراء مركزة على الباب والمطرقة والفانوس الجانبي، وأظهرت تشققات الحائط الدالة على القدم ومرور الزمن.

سوسن محمدي رسمت وريقات الياسمين بالسككين بعجينة كثيفة وسط تدرجات ألوان الأخضر مع مسحات اللون الزهري، معبرة عن تفتح الأزهار والياسمين رغم الخراب والدمار، مبنية قدرتنا على تجاوز فجائية الزلزال. ومن مخيم الوافدين قدمت فاطمة السوداني مجموعة لوحات صغيرة لحركات كلاسيكية للأنثى، وخصّت واحدة لإظهار تناوب الحزن والفرح في الحياة من خلال وجه أنثى نصفه قاتم والنصف الآخر مضيء.

الترميم والعودة

كما حفل المعرض بتجارب شبابية غنية بالأفكار والتنفيذ من فريق بصمات مثل لوحة عمر موسى التي اعتمد فيها على سكب ألوان عدة للأسود والأزرق والذهبي دون دمجها،

برعاية اتحاد الفنانين التشكيليين الذي طرز المعرض بمشاركة أسماء كبيرة لامعة بالمشهد التشكيلي مثل د. ميسر كامل ويسام الحجلي وناصر عبيد ومخلص الورار... وغيرهم.

زلزال سابق

سامر الصعيدي من فريق بصمات رسم مدينة دمشق التي هيمن عليها اللون الأحمر بالخطيط لهاكل بيوتها ونوافذها ومعالمها بالخط الأسود العريض مع مسحات لونية للون الأبيض، وإضافة تقنية الكولاج بقصاصات الصحف القديمة بأسلوب تعبيرى بسيط، وعقب بأن كثيرين اعتقدوا أنه رسم اللوحة بعد الزلزال إلا أنه رسمها عام ٢٠١٧ حينما كان زلزال الحرب الإرهابية واقعاً، وكانت دمشق مغمورة بالدم.

الياسمين والبيت الدمشقي

كما حفل المعرض بمشاركات جميلة مثل لوحة د. ميسر كامل بأسلوبه التعبيري لثنائية أنثوية ترسم صورة الاحتماء، والفنانة

طريق منظمات الإغاثة وبعض الجمعيات التي تعمل على أرض الواقع مثل الهلال الأحمر والأمانة العامة للتنمية والكشاف وغيرها، ونوه بتقديم مساعدة للفنانين المتضررين الذين بلغ عددهم عشرين فناناً في كل المناطق التي أصابها الزلزال والمتضررة في حلب واللاذقية وإدلب وحماة وطرطوس، وهذا واجب الاتحاد تجاه الفنانين.

الوطن هو السقف

الفنان بسام الحجلي أوضح أن مشاركة الفنانين تعدّ مسؤولية أخلاقية تجاه بلدنا لنساهم جميعاً بضوء شمعة يخفف من آلام متضرري الزلزال، وقد شارك بلوحة عنوانها "على حافة الطريق" تمثل حالة الأنثى المفجوعة التي تنسحب إلى حالة الإنسان الذي يقترش الأرض، مبيّناً أن الوطن هو السقف الذي يحمينا، واجتماعنا في صالة الشعب يدل على محبتنا وتكاتفنا معاً لمواجهة نكبة الزلزال بمدّ أيدينا لأبناء شعبنا المتضررين في كل المناطق المنكوبة، أما عن الكثافة اللونية في مواضع، فعقب بأن الإنسان تراكمات من الصور والذاكرة والأمكنة والتاريخ، وقد انكسرت بداخله هذه الصور، فصارت مجموعة كتل بعد معاناة ثلاث عشرة سنة من الأزمة ثم الزلزال، وأحاول أن أعبر عن مشاعري دون مغالاة بأن يحمل الغد بريق الأمل ولمسة تفاؤل.

حالة الهلع من الزلزال

أما الفنانة ربا قرقوط فترى أن هذه المشاركة مختلفة عن كل المشاركات لأنها ترتبط بوجع كبير بالأم لا يوصف عن أسوأ كاملة قضت نحبها، عن أطفال تشردوا بعد فقد الأهل والسكن والميل، عن بيوت تهافت وجثت تحت الانقراض، وتابعت عن مشاركتها بلوحة رسمتها بعد الزلزال لحالة الهلع والخوف التي انتابت الناس، فنقلت بكل تكويناتها وخطوطها مشاعر الحزن وكل ما أحسّت به من خلال الوجوه الشاحبة المحاطة بهالة اللون الأسود الدال على الأذى النفسي، بألوان زيتي بتقنيات متعددة.

أسماء لامعة

د. قتادة الزبيدي، مديرة فريق "بصمات إنسانية" الذي يضمّ سبعين فناناً وفنانة من مختلف الأعمار، وأوضحت أن مشاركتهم كانت

ملده شويكاني

"الإنسان السوري يحتمل كل العقبات والأزمات"، هذا ما قاله رئيس اتحاد الفنانين التشكيليين عرفان أبو الشامات، في معرض "آلام" الذي أقيم بالتعاون بين اتحاد الفنانين التشكيليين وفريق "بصمات إنسانية" في صالة الشعب، لمساعدة متضرري الزلزال بتقديم الفنانين لوحاتهم للاقتناء والتبرع بثمنها كاملاً للمتضررين.

وقد جمع المعرض أسماء لامعة في المشهد التشكيلي مع أجيال مختلفة من فريق "بصمات"، أما اللوحات فكانت متباينة، حيث جسّد بعض الفنانين نكبة الزلزال، وآخرون قدّموا لوحات وثقت الحرب الإرهابية وتقاطعت بالنتائج الكارثية للزلزال، وكثيرون استمدوا من الطبيعة والبيت الدمشقي مضامين لوحاتهم، كما حفل المعرض بتجارب شبابية نمت عن أفكار متجددة.

تقدمة طوعاً

رئيس الاتحاد، عرفان أبو الشامات، تحدث عن الزلزال الذي ضرب بعض المحافظات السورية، وعن الفنانين الذين أرادوا أن يقفوا إلى جانب إخوتهم المتضررين من خلال الحقل الذي يعملون به، بتقديم لوحة أو عمل فني تبرعاً للاقتناء لمساندة المتضررين، وقد ذهل بعدد الفنانين المشاركين وبمحبّة الفنان السوري لوطنه وأبناء شعبه، وتحدث عن التنسيق بين الاتحاد وفروعه بالمحافظات بإقامة معارض يعود ريعها للمتضررين بتقدمة الفنانين طوعاً. أما عن تسليم المبلغ الكامل للاقتناء، فسيتمّ عن طريق جهة رسمية مختصة بتوزيعه إلى المنظمات، وعن تسعير اللوحات بين الأمر متروك للفنانين والمقتنين.

اللوحة هي المال

وأشار أمين سر اتحاد الفنانين التشكيليين غسان غانم إلى أن الفنان يرتبط باللوحات، ولا يملك المال ليقدّمه، فلوحة هي المال، وحينما تباع يحوّل ثمنها إلى المتضررين لمساعدتهم بالعودة إلى متابعة حياتهم.

ومن أعضاء المكتب التنفيذي تحدث الفنان ناصر عبيد المشارك بعملين بتقنية التصوير الضوئي المغاير عن دور الاتحاد بالتنسيق لمشاركة الفنانين الراغبين بتقديم لوحاتهم للاقتناء، وتحويل المبلغ الكامل إلى المنكوبين عن

الفنانة الألمانية "هايكافير": سورية مليئة بالقدرات الفنية المشبعة بالتراث

عن أكثر القطب استخداماً في بلاد الشام وهي قطبة "الكروسيبش" على شكل صليب الخير فيه يقطع الشر، و"الدبل كروس" عند السومريين كان يعني قوة الخالق التي تخلق حياة جديدة من الموت.

ومن القطب التراثية أيضاً استعرضت هايكا قطبة ميلانو القادمة من ميلان، والقطبة البخارية القادمة من منطقة بخارى في آسيا الوسطى، حيث يستخدمون هذه القطبة إلى الآن ولكن ممارستها تختلف تماماً في سورية، حيث أضافوا لمسائهم الخاصة، وقطبة مناجل التي كانت في البداية لضم الأقمشة مع بعضها وسورية معروفة بأنواع مختلفة منها.

وتعمل هايكا اليوم على تطوير مشروعها باستخدام الإنترنت لتسويق المنتجات وتسهيل التواصل مع الخارج، وتتمنى من النساء الموجودات في المشروع الاستمرار بالقدرات الفنية والإبداعية نفسها التي أبهرها بها خلال ٢٥ عاماً من العمل في "عناة"، مؤكدة أهمية حفظ التراث في لوحات من التطريز على أيدي نساء مرتبطات بهذا التراث، وقادرات على التعبير عن واقعهن من خلاله.

تشجيعها في هذا المجال.

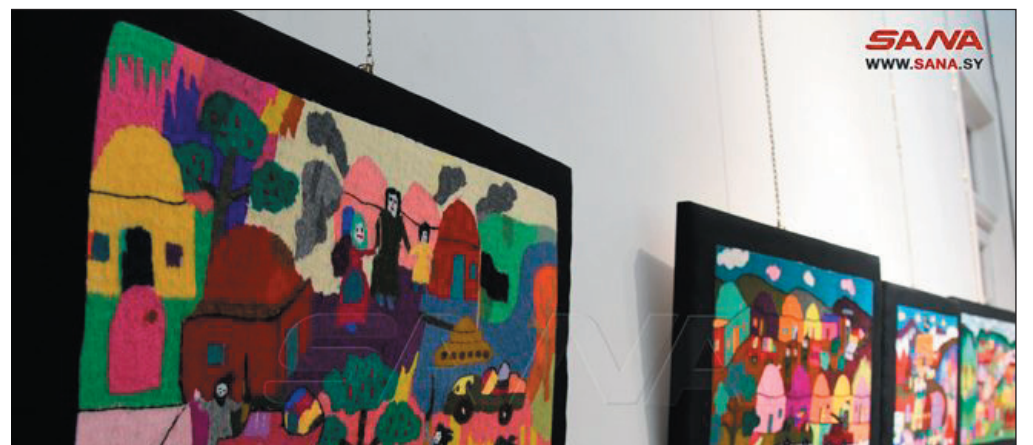
ولتعزيز التطريز المشغول بالأيادي العربية قررت هايكا أن تدخل ثقافة النساء وتراثهن في المشروع وبدأت البحث والدراسة في التراث، من هنا بدأ مشروع "عناة" مع ٢٠ امرأة والقليل من الزبائن في بيئة مليئة بالقدرات الفنية والمشبعة بالتراث.

وتطور المشروع حسب هايكا إلى أن وصل عدد النساء اللواتي يعملن فيه إلى ١٠٠٠ امرأة من مختلف المحافظات السورية وزبائن من مختلف بلدان العالم.

نظمت هايكا الكثير من المعارض وعروض الأزياء داخل سورية وفي الكثير من دول أوروبا وأمريكا، وكبر مشروع "عناة" إلى أن صار لديهم مشغل في المنطقة الحرة بدمشق، ومعرض خاص به في باب شرقي لبيع المنتجات.

ومع الحرب على سورية خسّر المشروع المشغل والمعرض واعتمد على النساء اللواتي يعملن في منازلهن، وعلى الرغم من أن التواصل انقطع مع غالبيةهن إلا أن عددهن أصبح الآن ما يقارب الـ ٥٠ سيدة.

وفي التفاصيل التقنية للمشروع، تحدثت هايكا



فبيرر قائلة: "إن طريق الحياة أوصلها إلى سورية بعد زواجها وقرارها البقاء في المنطقة العربية، حيث سكنت مخيم اليرموك في دمشق عام ١٩٨٢، ومن رغبتها بتعلم اللغة العربية بدأت إقامة دورات تطريز وأشغال يدوية للنساء في المخيم للتواصل أكثر معهن ليعملن على

استلهمت الفنانة التشكيلية الألمانية "هايكافير" من اسم آلهة القوة عند الكنعانيين "عناة" لتكون عنوان مشروع التطريز والأشغال اليدوية الذي جمعها بنحو ٥٠ سيدة سورية. وعن وجودها في سورية منذ ٤٠ عاماً تحدثت "هايكافير"

بانتظار مظاهرات الخميس!

علي اليوسف

”يوم المقاومة“.. هو عنوان مظاهرات يوم غد الخميس في الكيان الصهيوني، وكأن في العنوان ما يشي بأن ”الربيع“ الذي تدوّق العرب، وسورية تحديداً، مرارته بدعم واضح وصريح من الاحتلال الإسرائيلي، سيأخذ دورته الآن داخل مجتمعات الكيان المحتل.

ففي سيناريو مشابه للثورات الملوّنة، لكن بأدوات ذاتية، يعتزم المنظمون تنظيم مظاهرات في جميع أنحاء ما يُسمّى دولة الكيان في عدة مناطق، وتحديداً في منطقة ”نتانيا“ قبل رحلة رئيس الوزراء إلى إيطاليا، حيث يتمّ التحشيد لمسيرات احتجاجية تبدأ في الصباح وتستمر على مدار اليوم، وستشمل اضطرابات مختلفة على كافة المستويات من قطاع التكنولوجيا إلى الطلاب والمهن الصحية والأوساط الأكاديمية.

من الملفت أن يُستخدم اسم المقاومة في هذا النوع من التظاهرات، وهو الاسم الذي ارتبط تاريخياً بمقاومة الاحتلال والاستعمار، بمعنى أنه حين يتمّ استخدام هذا المصطلح داخل الكيان فهذا يعني أن لهذا الشعار وقع على قيادات الاحتلال الإسرائيلي، على الأقل من الناحية النفسية، كونه مرتبطاً عملياً بالمقاومة الفلسطينية واللبنانية التي زلزلت بهذا الاسم وجود الكيان، أي أن منظمي التظاهرات يدركون وقع هذا الشعار على قياداتهم.

حتى الآن تشير كل المعطيات إلى أن التوتر سيتصاعد وسيتمّ تعطيل وشل حركة المرور في الجو والبحر والبر، وهذا سيفتح الباب على مفاعلات قد تكون من العيار الثقيل، وخاصة إذا قام وزير الأمن، بن غفير، بتنفيذ تهديده بإطلاق النار على المستوطنين، وما سيرتب على ذلك من تأزيم الموقف أكثر وأكثر، وبالتالي الاتجاه نحو حرب أهلية وصراع داخلي على المستوى الاجتماعي والقضائي والسياسي وحتى الأمني، وما يتبعه من تشظيات قد يكون من أهمها امتثال الشرطة والجيش الإسرائيلي لتعليمات بإطلاق النار على المتظاهرين، كما جرى في مظاهرات الأسبوع الماضي، الأمر الذي سيدفع المتطرفين للزج بميليشياتهم المسلحة في الشارع وقيامهم بالردّ الناري على الشرطة والجيش، ناهيك عن قيامهم بترويع المستوطنين، ليدخل المشهد في سيناريو مركب، أي اشتباك العلمانيين مع المتدينين، واشتباك الشرطة مع المتطرفين. ولا يستبعد في هذا المشهد أن يقوم المتطرفون بارتكاب حماقات ضد الفلسطينيين تنفيذاً لتصريحات وزير المالية اليميني المتطرف بتسليح سموتريتش، والتي دعا فيها إلى ”محو“ بلدة حوارة الفلسطينية، وهو سيناريو ليس ببعيد عن نوايا قيادات الكيان الخبيثة، بمعنى تصدير الأزمة لتلافي الاشتباك المباشر بين المستوطنين المتظاهرين والشرطة، وأخذ المظاهرات إلى مكان آخر.

وحتى في هذا المكان الآخر، من الواضح أن نتنهاو يقود المشهد إلى حرب أهلية، وتحويل حكمه إلى ”دكتاتورية“، خاصة وأن العنف بين المستوطنين أنفسهم ليس جديداً، لكن أهميته هذه المرة، تكمن في أنه يتزامن مع أشد الحكومات القومية والدينية تطرفاً في تاريخ الكيان الإسرائيلي، حيث لم يشهد هذا الكيان انتفاضة فلسطينية، واحتجاجات مستوطنين يهود، وتغييرات قضائية دفعة واحدة، بمعنى أن الكيان يعاني من حالة عصيان مدني، وعصيان عسكري، وبمعنى آخر أن الوضع في ”إسرائيل“ هو انفجار هوية بين القسم اليساري والديني أمام القسم اليميني.

إصابتان وعدد من المعتقلين في اعتداءات للاحتلال في الضفة وغزة



إفراغها من مضمونها وهويتها الروحية والحضارية لتدمير مخططاته التهودية القائمة على الكذب والتزوير. من جهة أخرى، أكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رمزي خوري أن الاحتلال الإسرائيلي يواصل ارتكاب الجرائم بحق الفلسطينيين، في عموم الأراضي الفلسطينية.

وقال خوري في تصريح: رغم الألم بسبب المجازر التي يرتكبها الاحتلال بحق الفلسطينيين، وأحدثها الجزرة التي نفذتها قواته في مخيم جنين، بالإضافة إلى هدم المنازل واقتحامات المسجد الأقصى، إلا أن الشعب الفلسطيني سيواصل التمسك بالأمل والحياة التي تمثلها المرأة الفلسطينية إلى جانب الرجل.

وأكد خوري، أنه في الوقت الذي يحتفي فيه العالم باليوم العالمي للمرأة، تقديراً لدورها وعطائها، فإن المرأة الفلسطينية لا تزال تعاني نتيجة استمرار الاحتلال الذي ينتهك حقوقها ويحرمها من حريتها وحياتها، وهي شريكة للرجل في مسيرة الكفاح والمقاومة ضد المحتل، وهي أم الشهيد وزوجته وأم الأسير وهي الأسيرة التي تعاني أوضاعاً مأسوية داخل معتقلات الاحتلال.

وشمل الإضراب الذي دعت إليه القوى الوطنية الفلسطينية جميع مناحي الحياة، وأغلقت المحال التجارية والمؤسسات الخاصة أبوابها، وتوقفت حركة النقل والمواصلات وسط دعوات للخروج بمظاهرات حاشدة، تنديداً بمجازر الاحتلال بحق الفلسطينيين، وتأكيداً لمواصلة النضال والوفاء لدم الشهداء.

سياسياً، أكد قاضي قضاة فلسطين محمود الهباش، أن إنهاء الاحتلال الإسرائيلي لأراضي دولة فلسطين هو الحل لإنهاء كل المشكلات والصعوبات التي تواجه المنطقة والعالم.

ودعا الهباش في كلمة له خلال اجتماعات لجنة الحوار المشترك مع الفاتيك في مقر اللجنة في روما التي تستمر يومين، إلى التحرك العاجل لرفع الظلم التاريخي الذي وقع على الشعب الفلسطيني منذ النكبة ولا يزال قائماً حتى اليوم، نتيجة جرائم الاحتلال وانتهاكاته المستمرة بحقه وبحق أرضه ومقدساته.

وأكد الهباش، أن مدينة القدس المحتلة التي تمتد حضارتها إلى آلاف السنين هي بالنسبة للفلسطينيين القلب والروح للجسد، ومدينة المهدي والقيامة، وعاصمة دولة فلسطين الأبدية، مشيراً إلى أن الاحتلال يهدف إلى

الأرض المحتلة - تقارير:

وسّعت قوات الاحتلال الإسرائيلي من اعتداءاتها على الأراضي الفلسطينية المحتلة، بعد أقل من يوم على ارتكابها مجزرة راح ضحيتها ٦ شهداء وعشرات الجرحى في مدينة جنين ومخيمها، حيث أصيب فلسطينيان نتيجة اعتداء قوات الاحتلال على مناطق عدة جنوب قطاع غزة المحاصر، بينما شهدت مدن الضفة الغربية المحتلة اقتحامات أعقبها اعتقال عدد من الفلسطينيين، وفي الوقت نفسه اعتدى مستوطنون على الفلسطينيين وممتلكاتهم في مدينة الخليل. وفي التفاصيل، ذكرت وكالة وفا الفلسطينية أن قوات الاحتلال الإسرائيلي استهدفت بقذائف المدفعية مناطق شرق مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة المحاصر، ما أسفر عن إصابة فلسطينيين اثنين بجروح، بينما توغلت بعدد من الجرافات شمال شرق المدينة، وجرفت مساحات من الأراضي الزراعية.

وفي السياق ذاته، أطلقت قوات الاحتلال المتمركزة على أطراف قطاع غزة الشمالية الرصاص باتجاه المزارعين في بلدة بيت حانون ما أرغمهم على مغادرة أراضيهم، بينما فتحت بحرية الاحتلال نيران رشاشاتها باتجاه مراكب الصيادين الفلسطينيين في البحر قبالة منطقتي السودانية والواحة شمال القطاع، ما أجبرهم على العودة إلى الشاطئ. وفي الضفة الغربية المحتلة، اقتحمت قوات الاحتلال مخيم عسكر في نابلس، وبلدتي العوجا وفصايل في أريحا، وخربة الحديدية في الأغوار الشمالية واعتقلت ٦ فلسطينيين.

على صعيد متصل، اعتدى مستوطنون إسرائيليون على الفلسطينيين وممتلكاتهم في منطقة باب الزاوية وحي تل رميدة وشارع الشهداء وسط مدينة الخليل بحماية قوات الاحتلال، ما أدى إلى إصابة طفل بجروح وإلحاق أضرار بالممتلكات.

كذلك جدد عشرات المستوطنين اقتحام المسجد الأقصى المبارك بحراسة مشددة من قوات الاحتلال، من جهة باب المغاربة، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته. في الأثناء، عمّ الإضراب الشامل مدن وبلدات الضفة الغربية احتجاجاً على جرائم الاحتلال الإسرائيلي، وحداداً على أرواح الشهداء الذين ارتقوا الثلاثاء في المجزرة التي ارتكبتها الاحتلال بمدينة جنين ومخيمها.

برلمان جنوب إفريقيا يصوت على خفض العلاقات مع كيان الاحتلال

العنصري ”الأبارتهيد“ يقول على الدوام: ”إن حريتنا غير مكتملة دون حرية الفلسطينيين“.

وكانت بريتوريا خفّضت تمثيلها الدبلوماسي لدى الاحتلال عام ٢٠١٩ وسحبت سفيرها، بسبب الفضائح التي يرتكبها بحق الفلسطينيين.

من جانبه، رحّب المجلس الوطني في السلطة الفلسطينية بقرار برلمان جنوب إفريقيا. وقال رئيس المجلس روجي فتوح في بيان الأربعاء: إن عزل الاحتلال على المستوى الدولي يعدّ خطوة مهمة ورسالة تضامن مع الشعب الفلسطيني الذي يعاني من الاحتلال وسياسة الفصل العنصري، لافتاً إلى أن جنوب إفريقيا رمز من رموز الحرية والانتصار على العنصرية التي عانى منها شعبها لسنوات طويلة.

من جهتها، أكدت حركة فتح أن قرار خفض مستوى العلاقات الدبلوماسية مع كيان الاحتلال يجسّد عمق العلاقة التاريخية بين فلسطين وجنوب إفريقيا على المستويين الرسمي والشعبي، ويشكّل رسالة دعم وإسناد للشعب الفلسطيني في ظلّ ما يواجهه من عدوان إسرائيلي متواصل يخالف جميع القرارات الأممية والشرائع الدولية والإنسانية.

وطالبت فتح، دول العالم بأن تحذو حذو جنوب إفريقيا في تعاملها مع كيان الاحتلال بناء على جرائمه التي يرتكبها بحق الشعب الفلسطيني، وليس بناء على علاقات المصالح والهيمنة.



بريتوريا - القدس المحتلة - سانا

صوّت برلمان جنوب إفريقيا الثلاثاء على قرار لخفض مستوى العلاقات الدبلوماسية مع كيان الاحتلال الإسرائيلي بسبب الاعتداءات والانتهاكات المتواصلة بحق الفلسطينيين.

ونقلت وكالة وفا الفلسطينية عن حزب الحرية الوطني الذي قدّم مشروع القرار قوله في بيان: ”تمّت إقامة

(إسرائيل) من خلال تهجير الفلسطينيين وقتلهم وإحكام السيطرة عليهم من خلال نظام الفصل العنصري، وبصفتنا مواطنين في جنوب إفريقيا فإننا نرفض الوقوف مكتوفي الأيدي بينما ترتكب جريمة الفصل العنصري مرة أخرى“. وأشار الحزب، إلى أن هذه الخطوة تأتي ترجمة لسياسة جنوب إفريقيا في دعم الشعوب المضطهدة في العالم، حيث كان الرئيس الراحل نيلسون مانديلا رمز محاربة الفصل

الجيش الروسي يدمر مدافع ذاتية الدفع ويسقط 5 مسيرات أوكرانية



في دونباس. إلى ذلك، أعلنت بعثة جمهورية دونيتسك الشعبية إلى مركز التحكم والتنسيق المشترك اليوم، أن القوات الأوكرانية استهدفت المناطق السكنية المكتظة في الجمهورية بـ ٧١ قذيفة من عيار ١٥٥ ميليمتراً، خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية. ونقلت وكالة تاس عن البعثة قولها على قناتها في تلغرام: "إنه على مدار الـ ٢٤ ساعة الماضية تم إبلاغنا عن ١٥ هجوماً بالقذائف، نفذته التشكيلات المسلحة الأوكرانية، مستهدفة مناطق مختلفة بما فيها فلاديميرفكا ودونيتسك وبانتليونوفكا وياكوفليفكا". من جهة ثانية، أعلن المدير العام لمكتب التصميم البصري والميكانيكي في روسيا فلاديمير بوبوف أن الباحثين الروس طُوروا أول طائرة مسيرة، مزودة بجهاز تصوير حراري محلي الصنع؛ لتنفيذ مهمة تحديد

جنوب دونيتسك وزابورجيه، وجرى في جمهورية دونيتسك ونوفودانيلوفكا في منطقة زابورجيه القضاء على نحو ٦٥ جندياً أوكرانياً وتدمير عتاد وأليات عسكرية ومدافع هاوتزر. أما في محور خيرسون، فقد تمت تصفية أكثر من ٥٠ جندياً أوكرانياً وتدمير مدافع هاوتزر (دي - ٢٠)، بينما جرى تدمير محطة رادار أوكرانية للكشف عن أهداف جوية منخفضة التحليق في منطقة نونفا ألكساندروفكا ومقر لواء المشاة الألي رقم ٥٩ التابع للقوات المسلحة الأوكرانية بجمهورية دونيتسك. وأفاد التقرير بأن أنظمة الدفاعات الجوية الروسية أسقطت ٤ صواريخ من نظام الإطلاق المتعدد للصواريخ (هيمارس)، ودمرت ٥ مسيرات أوكرانية في مناطق نونفايا كاخوفكا ونيكولايفكا ومنطقة خيرسون وتشيرفونو أرميسكي ومنطقة زابورجيه ونيكولسكوي في جمهورية دونيتسك وشيبيلوفكا بجمهورية لوغانسك الشعبية. وفي سياق متصل، أعلن مؤسس شركة "فاغنر" يفغيني بريغوجين أن القوات الروسية بسطت سيطرتها على كامل الجزء الشرقي من مدينة أرتيموفسك "باخموت".

ونقل موقع روسيا اليوم عن بريغوجين قوله في كلمة نشرها في قناته على تلغرام: "سيطرت قواتنا على الجزء الشرقي بأكمله من باخموت، وكل المناطق الواقعة شرق نهر باخموتكا باتت تخضع بالكامل لسيطرتنا". وأكد وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو خلال اجتماع مع قيادات الجيش الروسي أمس أهمية السيطرة على مدينة أرتيموفسك "باخموت" لما سيوفره ذلك من إمكانية التقدم وضرب عمق دفاع القوات الأوكرانية. وتقع أرتيموفسك في جمهورية دونيتسك الشعبية، وهي محور مهم لتزويد القوات الأوكرانية بالإمدادات

موسكو - سانا

أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن قواتها استهدفت ودمرت خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية العديد من المنشآت والمواقع العسكرية الأوكرانية، بينها مدافع ومركبات ذاتية الدفع، إضافة إلى إسقاط ٥ مسيرات وتصفية أكثر من ٤٨٥ جندياً أوكرانياً وسط تقدمها على جميع المحاور. فعلى محور كوبيانسك، هزمت القوات الروسية وحدات عسكرية أوكرانية بمناطق بيرستوفو وسينكوفكا وكراخمالنو في خاركوف ورازوفكا، وأحبطت محاولات هجومية لعشر مجموعات تخريب واستطلاع تابعة للقوات الأوكرانية في مناطق تابايفكا وجريانيكوفكا وأولشانا في خاركوف وأرتيموفكا ونوفوسيلوفسكوي وستيلماخوفكا، وتمت تصفية ما يصل إلى ٦٠ جندياً أوكرانياً وتدمير مدافع هاوتزر ذاتية الدفع في جمهورية لوغانسك الشعبية.

وفي محور كراسني ليمانسك، تمكنت القوات الروسية حسب التقرير من هزيمة وحدات تابعة للقوات الأوكرانية في مناطق نيفسكوي ونوفوليبوفوك وتشيرفونوبوفوكا وتشيرفوناي ديبروفا بجمهورية لوغانسك الشعبية وغريغوروفكا بجمهورية دونيتسك، كما تمت نتيجة للعمليات الدائرة على هذا المحور تصفية ١٢٠ جندياً أوكرانياً وتدمير مدافع هاوتزر ذاتية الدفع. وشهد محور دونيتسك هزيمة القوات الأوكرانية وتصفية أكثر من ١٨٠ جندياً وتدمير خمس مركبات ذاتية الدفع هاوتزر (أكاسيا) ومدافع هاوتزر ذاتية الدفع (جفوزديكا).

وقالت الوزارة: إن قواتها هزمت القوات الأوكرانية في مناطق أوغليدار وبافلوفكا ونوفوسيلكا على محاور

بكين: ندم دعم استقلالية دول الشرق الأوسط

الشرق الأوسط، ولذلك تعمل على تعزيز الوحدة والقوة فيه، حسبما أوردت صحيفة "الشعب" الصينية، مشيراً إلى أن بلاده "تدعم دول الشرق الأوسط في التمسك بالاستقلال الاستراتيجي، وتعارض التدخل الخارجي في الشؤون الداخلية لها". وتابع: إن الصين ستواصل التمسك "بالعدالة ودعم دول الشرق الأوسط في السعي لتسوية سياسية للقضايا الساخنة في المنطقة من خلال الحوار والتشاور"، مشدداً على أن بلاده "تحتزم تماماً دول الشرق الأوسط بصفتها سادة شؤونها"، ومعقباً: "ليس لدى بكين نية ملء الفراغ المزعوم، ولن تبني دوائر حصرية في المنطقة".

بكين - وكالات:

على النقيض من بعض الدول الكبرى التي تسعى جاهدة لضرب الأمن والاستقرار العالميين عبر سياساتها العدائية القائمة على التدخل بالشؤون الداخلية للدول وانتهاك سيادتها، تستمر الصين بسياساتها الداعية إلى احترام سيادة الدول، وتعميق التعاون الدولي بما يرسخ الأمن والاستقرار. وفي السياق، صرح وزير الخارجية الصيني تشين قانغ اليوم الثلاثاء بأن بلاده ترغب في تعزيز الأمن والاستقرار في الشرق الأوسط، وتسعى إلى أن تكون شريكة في التنمية والازدهار فيه، مؤكداً دعمها تمسك دول الشرق الأوسط بالاستقلال الاستراتيجي. وأكد الوزير أن بلاده تتمتع بتاريخ طويل من الصداقة والشراكة في



تقرير إخباري

"السيل الشمالي" يجرف أكاذيب الغرب



إذاً، تحقيق هيرش فضح الأساليب الغربية المتبعة في استخدام الإرهاب وسيلة لتحقيق غايات جيوسياسية في العالم، وبالتالي وضع الغرب مجتمعاً أمام حقيقة دعمه للإرهاب، وليس فقط وقوفه خلف تفجير السيل الشمالي، والسؤال المطروح: هل يجب على الدول والقوى المستهدفة من الغرب أن تنتظر تحقيقاً لهيرش وغيره لتفسير الأحداث الجارية حولها، فكم من حادثة مماثلة جرى إعدادها في دوائر المخابرات الغربية لإصاقها بدول معينة وإيجاد ذريعة لحصارها واستهدافها، وما جرى في الملف الكيميائي السوري خير دليل على طبيعة هذا الاستهداف.

إبراهيم ياسين مرهج

للجانب الروسي، وأن تأخذ في الاعتبار مواد التحقيق الصحفية لهيرش، دون استبدالها بتسريبات مجهولة.

بدوره، أعلن نائب المندوب الروسي الدائم لدى مجلس الأمن الدولي، ديمتري بوليانسكي، أن التصويت على مشروع القرار الروسي، الذي يدعو الأمين العام للأمم المتحدة إلى تشكيل لجنة للتحقيق في الهجمات الإرهابية على خطوط "التيار الشمالي" سيجري قبل نهاية شهر آذار الجاري.

وقال بوليانسكي تعليقا على تقرير صحيفة "نيويورك تايمز" الأميركية حول وقوف مجموعة موالية لأوكرانيا وراء عملية التخريب: إن "هذا يثبت أننا نفضل الصواب بإصرارنا على اعتماد قرار في مجلس الأمن الدولي لبدء تحقيق دولي حول عملية تخريب خطوط التيار الشمالي بقيادة الأمين العام للأمم المتحدة".

البيت الأبيض أسقط في يده، ورفض التعليق على التقارير الإعلامية الجديدة، حول الهجمات الإرهابية، وقال منسق الاتصالات الاستراتيجية في البيت الأبيض، جون كيربي، في تصريحات للصحفيين: "لن أستبق الأمور، الشركاء الأوروبيون يواصلون التحقيق".

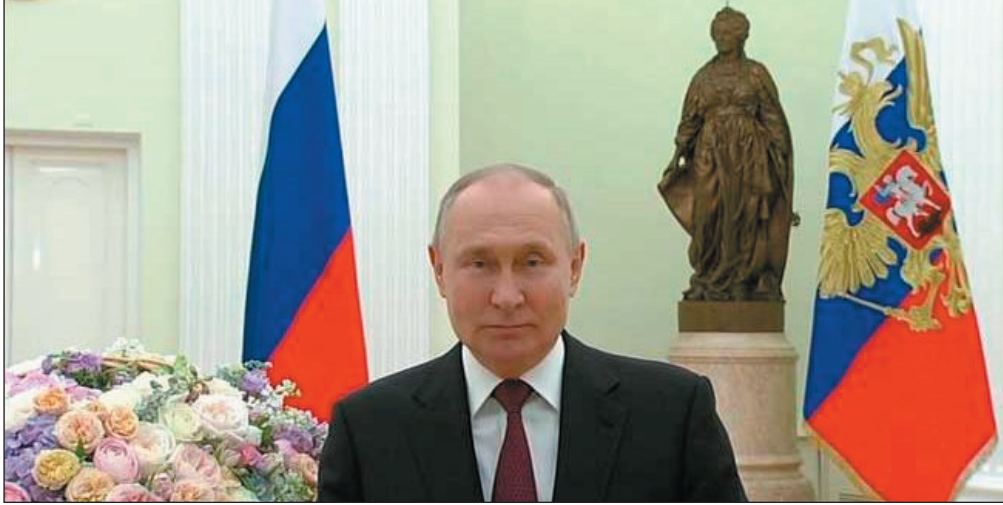
بالمحصلة، وقعت الإدارة الأميركية وتابعوها الأوروبيون في شرر أعمالهم، وانعكس إرهابهم الذي استهدف "السيل الشمالي" وبالأعلى عليهم، ووضعهم في مأزق يحاولون للخروج منه تحويل المسؤولية عن أنفسهم وإصاق الهجمات بمجموعة موالية للنظام الأوكراني، وقد نجدهم بعد فترة في حال تضيق الخناق عليهم، يحملون المسؤولية لنظام زيلينسكي مباشرة وجعله كبش فداء لإرهابهم.

شكل التحقيق الذي أجراه الصحفي الأميركي المخضرم سيمور هيرش حول الهجمات الإرهابية على خطي "السيل الشمالي" لتصدير الغاز الروسي إلى أوروبا، صدمة للإدارة الأميركية ودفعها إلى القيام بحملة إعلامية معاكسة تهدف إلى طمس الحقائق حول تورطها المباشر في الهجمات، محاولة تحميل مسؤوليتها لمجموعة "موالية" لأوكرانيا، والزعم أن هذه المجموعة غير مرتبطة بزعيم النظام الأوكراني فلاديمير زيلينسكي.

وجاء تحقيق هيرش، الذي نُشر في وقت سابق، ليفضح المسؤولية الكاملة لإدارة الرئيس الأميركي جو بايدن عن قرار تخريب "السيل الشمالي" بعد أكثر من ٩ أشهر من المناقشات السرية مع فريق الأمن القومي، وقال هيرش آنذاك: إنه خلال مناورات "بالتوبس" التي أجراها حلف شمال الأطلسي "ناتو" في صيف عام ٢٠٢٢، قام غواصون أميركيون بتثبيت متفجرات تحت أنابيب الغاز، وبعد ذلك قام النرويجيون بتفجيرها بعد ٣ أشهر.

وتلقفت الحكومة الروسية تحقيق هيرش وأيدت ما ورد فيه، مشيرة إلى أنه مطابق لما كانت قد أشارت إليه بعد الهجوم مباشرة، وأما بالنسبة للتسريبات في وسائل الإعلام الغربية حول الهجمات الإرهابية على "السيل الشمالي" فقد كتبت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا في "تلغرام: "أسئال من الذي يقوم بمثل هذه التسريبات، وملء فضاء المعلومات بها؟ الجواب: أولئك الذين لا يريدون إجراء تحقيق في المجال القانوني، ويحاولون صرف انتباه الجمهور عن الحقائق بكل الطرق الممكنة"، وشددت على أن الأنظمة الغربية المتورطة في الحادث يجب أن تستجيب للطلبات الرسمية

بوتين: روسيا تواجه حالياً تهديدات مباشرة لأمنها وسيادتها



مقصودة، ومن الواضح أن الجهة التي نفذت الهجوم تريد من خلاله تحويل الانتباه لمصلحة الفاعل الحقيقي. وقال بيسكوف لوكالة سبوتنيك معلقاً على منشورات صحيفتي نيويورك تايمز وتساييت حول التفجيرات الإرهابية: "لا يمكن أن نفهم كيف يمكن للمسؤولين الأمريكيين، الذين أشارت إليهم وسائل الإعلام في تقريرها، أن يقدموا فرضيات حول الهجوم الإرهابي الذي استهدف خطي أنابيب السيل الشمالي دون إجراء تحقيق". وزعمت صحيفة نيويورك تايمز أن المعلومات الاستخباراتية الجديدة تفيد بأن مجموعة معينة مؤيدة لأوكرانيا، وليس من الضروري أن تكون خططها معروفة لكيف، تقف وراء تخريب خط الأنابيب الرئيسي لنقل الغاز الروسي السيل الشمالي. وفي السياق نفسه، قالت صحيفة تساييت الألمانية: إن آثار الهجوم على خطوط الأنابيب تؤدي إلى اتجاه أوكرانيا.

وأكدت وزارة الطاقة الروسية في وقت سابق أن روسيا لا تنوي بيع النفط بأي سعر من أجل تحقيق حجم مبيعات، وجاء تعليق الوزارة بعد أن تم اتخاذ قرار بخفض إنتاج النفط الروسي بواقع ٥٠٠ مليون برميل يومياً في آذار الجاري.

في شأن آخر، بتعلق بالحرب السيبيرية، أكدت المسؤولية في وزارة الخارجية الروسية إيرينا تياجلوفا أن بلادها ترفض محاولات إضفاء الشرعية على المستوى الدولي، لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض عسكرية وسياسية ضد دول أخرى.

ونقل موقع روسيا اليوم عن تياجلوفا قولها في تصريح اليوم: "نرفض قوينة استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات لغرض شن حروب إلكترونية ضد الدول"، مشيرة إلى أن هناك حاجة ملحة للتكيف والتطوير التدريجي للقانون الدولي، مع مراعاة خصائص هذه التقنيات.

ولفتت تياجلوفا إلى أن الأولوية هي تشكيل نظام قانوني دولي عادل لتنظيم فضاء المعلومات، من خلال اعتماد اتفاقية عالمية للأمم المتحدة بشأن ضمان أمن المعلومات الدولي.

موسكو - تقارير:

أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن بلاده تواجه حالياً تهديدات مباشرة لأمنها وسيادتها، مشيراً في الوقت نفسه إلى أن الشعب الروسي مستعد لمواجهةها بكل شجاعة.

وخلال حفل تسلّم جوائز الدولة لنساء روسيا المميزات، قال بوتين وفقاً لوكالة سبوتنيك: "عندما تواجه روسيا مرة أخرى تهديدات مباشرة لأمنها وسيادتها نرى العديد من الأمثلة على الشجاعة والتصميم والبأس والاستعداد للدفاع عن الحقيقة وحماية الناس ومستقبل دولتنا".

وأكد بوتين أن الاحترام السامي للمرأة وللأمومة له قيمة مطلقة في روسيا، تنتقل من جيل إلى جيل، مضيفاً: "إن شجاعة النساء الروسيات من الوحدات القتالية واللواتي يشاركن في إنقاذ الجرحى على الخطوط الأمامية للقتال أدهشت حتى أكثر الجنود خبرة".

وهناً بوتين المرأة الروسية في يومها العالمي، مؤكداً أنه يتم الاحتفال باليوم العالمي للمرأة في العديد من الدول، ولكن بالنسبة لروسيا فإنه دائماً ما يكون مليئاً بالدفء الخاص والمعنى.

وأوضح بوتين أن المسؤولية الثابتة للمرأة والقدرة على مراعاة جميع التفاصيل، وجميع جوانب العمل الذي تشارك فيه تثير احتراماً كبيراً.

من جهة ثانية، أكد المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف أن المنشورات حول الهجوم الذي تعرّض له أنابيب السيل الشمالي هي مجرد شائعات تم بثها بطريقة

سياسيون عراقيون ينددون بتدخلات السفارة الأميركية بشأن الشأن العراقي

أن السفارة ومنذ توليها المنصب تقوم بتحركات وكأنها مندوبة سامية وصوية على الشأن العراقي.

من جانبه، أكد النائب عن ائتلاف دولة القانون ثائر الجبوري في تصريح مماثل ضرورة إعادة النظر في تحركات بعض السفراء داخل العراق. وقال الجبوري: "إن الخروق التي تمارسها السفارة الأميركية تجاوزت سيادة العراق"، لافتاً إلى أن بعض السفراء عملوا على تدمير العراق خلال السنوات الطويلة الماضية.

بدوره، حذر عضو ائتلاف دولة القانون حيدر اللامي من تحركات السفارة الأميركية، مشيراً إلى "أنها تعمل على ملفات عميقة وخطيرة".

كذلك دعا المحلل السياسي مفيد السعدي إلى تشريع قانون يحدّد حركة السفراء في العراق، مؤكداً أن تحركات بعض السفراء في الفترة الماضية كانت من أجل تأجيج المشاعر الطائفية والتدخل في الشؤون الداخلية السياسية والإدارية للعراق.

بغداد - سانا

ندد نواب وسياسيون عراقيون بتدخلات السفارة الأميركية في بغداد إلبنا رومانسكي في شؤون الوزارات والمحافظات العراقية، مؤكداً أن هذه التحركات تتنافى مع سيادة العراق وتخرج عن الأعراف الدبلوماسية المعروفة في العالم.

وقال النائب عن تحالف الفتح العراقي محمد كريم في تصريح لمراسلة سانا في بغداد اليوم: "إن سفيرة واشنطن في بغداد تقوم بتحركات مشبوهة من خلال زيارتها للمحافظات العراقية ولقاءاتها مع مسؤولين وشخصيات سياسية وتدخلها بشكل علني بالشؤون الداخلية للعراق".

وأضاف كريم: "إن التحركات المشبوهة للسفيرة دعت عدداً من النواب إلى جمع توقيع لعقد جلسة برلمانية بحضور وزير الخارجية، وتهدف إلى استدعاء السفارة وإنهاء مهمتها في بغداد، بسبب تحركاتها التي تتنافى مع الأعراف الدبلوماسية التي حدّدت مهام السفراء"، مشيراً إلى



التبادل التجاري بين الصين وروسيا يحقق قفزات نوعية نحو علاقات مميزة



وشراكتهم السياسية والاقتصادية والعسكرية، حيث يولي قادة البلدين اهتماماً كبيراً للمضي قدماً بالعلاقات بينهما، ويجري الحديث اليوم عن نقل الشراكة الاستراتيجية إلى مستويات أعلى في ظل ما تشهده الساحة الدولية من متغيرات تزيد من تقارب الطرفين في ظل ممارسة بعض القوى الكبرى سياسات عدائية ضدهما رغم تأكيدتهما المستمرة أن تحالفهما تتميز بعدم الانحياز وعدم المواجهة كذلك، وغير موجهة ضد أطراف عالية ثالثة، دون أن يعني ذلك التساهل في الاستقزازات التي تمارسها بعض الدول ضدهما، وما تقوم به من تدخل في شؤونهما الداخلية سواء في تايوان بالنسبة للصين أم عبر دعم أوكرانيا عسكرياً ضد روسيا.

٦٦,١ مليار دولار، وهنا لا بدّ من التوقّف عند عام ٢٠١٦، حيث كان الميزان التجاري مائلاً لمصلحة الصين، حيث بلغت الصادرات ٢٨ مليار دولار، في حين السورادات ٢٨,١ مليار دولار، علماً أنّ العمليات التجارية الثنائية قد زادت منذ عام ٢٠١٤م، عقب التدهور في العلاقات بين روسيا والدول الغربية، الأمر الذي صبّ في خانة توسيع العلاقات الاقتصادية مع الصين.

وذكرت بيانات الجمارك الصينية أنّ حجم التبادل التجاري بين الصين وروسيا قد ارتفع في أول شهرين من العام الجاري ٢٠٢٣م بنسبة ٢٥,٩٪ وبلغ ٣٣,٦٨٥ مليار دولار، حيث ارتفعت الشحنات من روسيا إلى الصين بنسبة ٣١,٣٪ لتصل إلى ١٨,٦٤٨ مليار دولار مقابل ما قيمته ١٥,٠٣٦ مليار دولار صادرات صينية إلى روسيا، ورجحت كفة الميزان التجاري لمصلحة روسيا، وبالنتيجة أصبحت الصين أكبر شريك تجاري لروسيا، ولا سيما بعد بدء العملية العسكرية الخاصة الروسية في أوكرانيا، وما أعقبها من فرض حزم من العقوبات ضد موسكو لشل الاقتصاد الروسي، حيث كانت الصين المعادل التجاري للأوروبي والأمريكي، واستطاعت تحقيق المساهمة الفعّالة في استقرار الوضع الاقتصادي في روسيا لدرجة كبيرة عبر ما أبرمته معها من اتفاقيات، من قبيل اتفاقية بين شركة غازبروم الروسية وشركة النفط والغاز الوطنية الصينية بشأن توريد ١٠ مليارات متر مكعب إضافية من الغاز عبر مسار الشرق الأقصى.

بالمجمل، كان لما قامت به الولايات المتحدة الأمريكية من إقامة تحالفات أمنية وسياسية مثل الأوكس وكواد، وتصعيد تدخلها بالشؤون الداخلية للصين وروسيا أثر إيجابي في دفع الحليفين الروسي والصيني نحو تعميق علاقاتهما

د. سعود جمال ساعود

لم يكن السعي الحديث بين الطرفين الصيني والروسي لبناء شراكة بناءة وليد اللحظة الراهنة، بل كان مبنياً على تخطيط وإرادة سابقين، وبالتحديد منذ انهيار الاتحاد السوفييتي، هذا الانهيار الذي دشّن بداية مرحلة جديدة اتجه بها الطرفان الصيني والروسي نحو المزيد من التقارب والتشبيك لعلاقتهم، التي ما كانت لتقتصر على مجال دون الآخر نظراً لما بينهما من قواسم مشتركة تجعل التقارب بينهما أمراً سهلاً ممكناً.

تعود مراحل انطلاق العلاقات الصينية الروسية إلى عام ١٩٩٢م الذي أعلن فيه عن السعي لبناء شراكة بناءة بين البلدين، ليعقب ذلك التقدّم نحو شراكة استراتيجية في عام ١٩٩٦م، إذ كان حجم التجارة بين البلدين يقدر بما بين ٥ مليارات دولار و٨ مليارات دولار سنوياً، وصولاً إلى عام ٢٠٠١، حيث وقعت الصين وروسيا معاهدة صداقة وتعاون لتدخل بعد ذلك العلاقات بين البلدين مرحلة جديدة اتسمت بالنمو المتدرج لجميع الجوانب السياسية والاقتصادية والعسكرية، دون أن تغفل ما وجهته من صعوبات مثل الأزمة المالية التي مرت بها روسيا في عامي ٢٠٠٨-٢٠٠٩، وعلى أثرها اضطرت إلى الاقتراض مفضلة أن تكون الصين وجهتها لنيل القروض، ولتستقرّ على هذه الوجهة عند كل منعطف اقتصادي يواجهها.

كانت التجارة الشكل الرئيسي للتعاون في المجموعة الشاملة للعلاقات الاقتصادية بين روسيا والصين، ففي الفترة بين عامي ٢٠٠٣-٢٠١٣، زاد حجم التبادل التجاري المتبادل ٧,٧ مرات، وفي عام ٢٠١٤ بلغ حجمها ٦٣,٦ مليار دولار، وفي عام ٢٠١٥ بلغ حجم التجارة الخارجية لروسيا والصين

الثامن من آذار.. نقطة البداية في طريق الثورة المستمرة

آذار ومطالع الحلم

بقلم: د. صابر فلاح

كانوا أضمونة من الرماح، كإعادة القدر، عقدا الخناصر، والعزائم، وتواصوا بالصبر والصمت والإيمان، وتماهوا بأمال الأمة والأمة، فكانت ثورة الثامن من آذار التي تعيش ذكراها على الدوام، صموداً في وجه العواصف، وهتافاً للوحدة في كل بيت وقلب ووجدان.

ولعله من حق الجيل الذي أسهم ولو بذرة رمل في بناء الثورة الأشمخ والأرسخ، أو بكلمة طيبة في سفرها الطامح بالقيم والشيم، والمعاني والمكارم والأمجاد، أن يشكر القدر الذي احتضنه، ورعاها وحصنه وحماها، من الانزلاق على الصراط، صوب المغريات التي تدل النفوس، وتحني الرؤوس، وتزل الأقدام، خلال العقود المنصرمة من عمر الثورة.

لم تدلف ثورة آذار للناس نظرية من كتاب مطبوع، بل تعايشت مع الجماهير، وتماهت فيها، وسكنت أكوأخها المعتمنة وأوديتها القاحلة، وتلمست مصاعبها، ومصائبها وأوجاعها فابعدت نظريتها غير المستنسخة أو المنقولة عبر التجربة والتعايش الواقعي والتمازج النضالي بين القيادة في نزوة الهرم حيث تبدو الصورة من جميع جوانبها، والقاعدة التي تشيل هذا الهرم، وتشكل حصانته ومسيرته واستمرار خلوده.

لقد أدركت ثورة آذار أن لأمة العربية رسالة تصالحت عليها المؤامرات والغزوات، وأنهكها عثار الدروب، ومفاجأتها حيث أتاخ فوق صدرها جبال الفرقة والتخلف والعدوان الذي أفقدها حضورها، وقزم حضارتها فكان لا بد من الصحو العتيقة فجاء البعث العربي الاشتراكي حصيلة آمال الأمة وطموحاتها، وكانت ثورة آذار الترجمة العملية، والواقعية، التي صهرت توجهات الجماهير وصبتها في قالبها الوحدوي المؤهل لاستعادة رسالة البعث الخالدة وإيقاظ الأمة من سباتها الطويل. وقد وجدت ثورة آذار في فارسها، وحارسها، الزعيم الخالد حافظ الأسد كلمة سرها المنشودة حيث انطلقت على جناحي التصحيح المجيد تعزز القلعة الداخلية بالجهة الوطنية التقدمية، وأحزابها المؤتلفة لبناء الوطن، وتحقيق أماله الوحدوية، وبالمنظمات الشعبية والنقابية التي تشكل درع هيئات المجتمع المدني الذي كان أسطع عناوين ثورة آذار، وتصحيح مسارها الرشيد.

وإذا كانت الثورة قد حققت من الانجازات ما تتحدث عن نفسها في كل جامعة وحقل، وميدان، وحسبنا حرب تشرين التحريرية أمجد أيام العرب في القرن العشرين، فإن مسيرة أحلام - آذار - ما زالت طويلة، ودروبها تحف بها الأشواك والعقارب والأهوال أكثر مما ترف حولها جوانح الورد والرياحين.

غير أن ثقة الجماهير بثورتها تتنامى، وتتعاظم بقيادة الأمين العام للحزب الرئيس القائد بشار الأسد، بحجم ما تحقق من الصمود الجسور في وجه العواصف الهادرة من خلف البحار وداخل الديار. وقد تجلى إبان الحرب الكونية التي تصدى لها شعب أسطوري الصمود، وجيش أصبح مدرسة في التضحيات من أجل الوطن، وقائد هو الضرورة القومية للانتصار، لتحقيق أهداف الأمة والوطن في دحر الإرهاب الكوني، وتحقيق رسالة الأمة العربية الخالدة.



وثابت هو الإيمان بوحدة الأمة العربية، وحققها في التحرر والتقدم وبناء المجتمع العربي الاشتراكي الموحد، وعدت الجماهير العربية هي صاحبة المصلحة الحقيقية في تحقيق هذه الأهداف، وأن لها الحق في النضال في جميع الميادين في سبيل ذلك. كما وقفت الثورة إلى جانب نضال الشعب العربي في فلسطين، ودعمته، وعدت منظمة التحرير الفلسطينية هي التجسيد السياسي للشخصية الفلسطينية، والممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني، وقد أخذ هذا الدعم أبعاده الحقيقية بعد الحركة التصحيحية التي فجرها وقادها القائد المؤسس حافظ الأسد الذي اعتبر أن فلسطين لسورية مثملا لسورية.

وحرصت الثورة على انتهاج سياسة خارجية مستقلة في ضوء المصالح الوطنية والقومية، تتمحور حول دعم القضايا الدولية العادلة، والنضال ضد الاستعمار والامبريالية والصهيونية والعنصرية، والوقوف إلى جانب الشعوب في نضالها التحرري ودعم جهود السلام والأمن الدوليين.

وهكذا نقلت ثورة الثامن من آذار سورية إلى مرحلة جديدة، تم التأسيس منها لبناء مجتمع العدل والكفاية، ولبناء وحدة وطنية راسخة ذات مضمون ديمقراطي. وما زالت الثورة تتابع مسيرتها المظفرة من خلال نهج التطوير والتحديث بقيادة السيد الرئيس بشار الأسد، تلك القيادة الشجاعة والمبدئية التي يلتف حولها الشعب التفتافاً وطنياً، ما دفع قوى الاستعمار والرجعية إلى الإمعان في تأمرهم وتخريبهم، ولهذا فإن يوم الثامن من آذار ما هو إلا نقطة البداية في الطريق الطويلة للثورة المستمرة، ولن تنتهي ما دامت إرادة الحياة الحرة مستمرة في آمال شعبنا وأمتنا.

والشعارات والأهداف التي كان يرفعها وينادي بها ويسعى إلى تحقيقها، ويحولها إلى برامج وخطط عمل.

وبناءً على ذلك شرعت ثورة آذار بإجراء تحولات عميقة وواسعة شملت جميع الميادين، وكان ذلك أهم منجزات الثورة. فقد صدرت في المجال الزراعي عدة تشريعات حول الإصلاح الزراعي والعلاقات الزراعية تناولت موضوع الملكية الزراعية، وحماية حقوق الفلاحين، وقد أدت هذه الإجراءات إلى إحداث تغييرات عميقة في الريف، وضرب مواقع الإقطاع، وتحقيق مكاسب كبيرة للفلاحين.

وأتمت الثورة عشرات المؤسسات الصناعية التي أدت إلى تكوين قطاع عام كبير في المجال الصناعي، وتحقيق مكاسب جمة للطبقة العاملة. واتخذت إجراءات في مجال التجارة الخارجية جعلت استيراد عدد من السلع الصناعية الاستهلاكية بيد الدولة، بالإضافة إلى سيطرة الدولة على تصدير عدد من السلع الإستراتيجية، وخاصة القطن والحبوب.

وجرى تأميم الشركات الأجنبية العاملة في مجال المنتجات النفطية، وفي استثمار النفط وطنياً، وتأميم شركات توزيع المحروقات في القطر، هذا بالإضافة إلى تأميم الكهرباء وإنشاء المؤسسة العامة للكهرباء التي ضمت جميع شركات توليد الطاقة الكهربائية في القطر.

ووضعت الخطط الخمسية، وتركز اهتمامها على المشروعات الحيوية كاستثمار النفط وطنياً، ومد سكك الحديد، وإنشاء معمل السماد الأزوتي، وبناء سد الفرات، ومعمل السكر، ومطار دمشق الدولي، وغيرها من المشاريع التي تم استكمالها بعد قيام الحركة التصحيحية عام ١٩٧٠. وإحداث مؤسسات ووزارات جديدة، مثل المجلس الأعلى للتخطيط، وهيئة تخطيط الدولة، وتنظيم المنشآت الصناعية للقطاع العام، وإحداث اتحادات نوعية، وإحداث وزارة النفط والكهرباء.

وتم على الصعيد المصرفي والنقدي دمج المصارف المؤممة في خمس مجموعات مصرفية، وإعادة تنظيمها على أساس التخصص المصرفي، وإحداث المصرف العقاري ومصرف التسليف الشعبي والمؤسسة العامة لصندوق توفير البريد. كما اتخذت إجراءات مهمة في مجال إعداد الكوادر اللازمة داخلياً وخارجياً، وفي مجال تطوير التعليم والثقافة، ونشر الفكر القومي.

لقد انطلقت الثورة بقيادة الحزب من أساس مبدئي

أما أن الأوان لإنهاء الحرب على اليمن؟

٥٠٠,٠٠٠ طفل من الهزال الشديد، المعروف أيضاً باسم سوء التغذية الحاد.

وعلى مدى سنوات، لم يُسمح فعلياً بدخول أي حاويات تحمل بضائع إلى الحديدة، ميناء اليمن الرئيسي على البحر الأحمر، الأمر الذي ساعد في شل الاقتصاد، ومنع الأدوية الضرورية، والمعدات الطبية من الوصول إلى المحتاجين.

وتفاقمت هذه الأزمة الإنسانية منذ أن تولى بايدن منصبه، وعلى الرغم من أن الحرب في أوكرانيا، ونقص القمح العالمي أثراً بشكل كبير على اليمن الذي يعتمد على الواردات، فضلاً عن أن الكوارث المناخية أدت إلى تفاقم آثار الحرب، لكن إدارة بايدن تتحمل مسؤولية كبيرة عن استمرار المعاناة في اليمن. صحيح أن بايدن التزم، في شباط ٢٠٢١، بإنهاء المشاركة في العمليات الهجومية على اليمن، لكن الواقع يظهر استمرار الولايات المتحدة في دعم الحرب، حيث واصلت توفير قطع الغيار والصيانة لقوات التحالف الجوية، ما زاد من وتيرة الضربات الجوية على اليمن في عام ٢٠٢١ وأوائل عام ٢٠٢٢.

وقد بعثت أكثر من ١٠٠ منظمة وطنية - إنسانية، ومحاربين قدامى، وغيرهم، في كانون الأول الماضي، برسالة تحث الكونغرس على تمرير قرار سلطات الحرب على اليمن. وللإشارة، فإنه بموجب الدستور، يحتفظ الكونغرس بسلطة تشكيل ودعم الجيوش، وحيث إنه لم يصدر أي تصريح من الكونغرس لاستخدام القوة العسكرية في اليمن، يستطيع الكونغرس الاحتجاج من خلال استخدام سلطات الحرب الدستورية لإنهاء المشاركة الأمريكية غير الدستورية في حروب مثل الحرب على اليمن.



وعلى الرغم من عدم وجود أي مبررات لدعم الولايات المتحدة الحرب على اليمن، والتورط في واحدة من أسوأ الأزمات الإنسانية في العالم، فقد حصل ثلثا القوات الجوية لتحالف الحرب على دعم مباشر من العقود العسكرية الأمريكية في صورة تكاليف قطع غيار وصيانة، حيث اعتمد التحالف على هذا الدعم لتنفيذ ضرباته الهجومية في اليمن.

منذ آذار ٢٠١٥، أدى القصف والحصار إلى مقتل مئات الآلاف من الأشخاص وإحداث فوضى في البلاد، وخلق واحدة من أكبر الأزمات الإنسانية في العالم، حيث يعاني ١٧ مليون شخص في اليمن من انعدام الأمن الغذائي،

د. معن منيف سليمان

يعدّ يوم الثامن من آذار عام ١٩٦٣ مفصلاً تاريخياً في المسيرة النضالية لحزب البعث العربي الاشتراكي، بل وتاريخ القطر العربي السوري الحديث، يوم ثار فيه الشعب العربي في سورية وانتصر على قوى الرجعية والانفصال، وانطلق في خطا ثابتة باتجاه بناء مجتمع جديد تتحقق فيه تطلعات الجماهير في التحرر وتحقيق الأهداف القومية.

فقبل قرابة عام ونصف من ذلك التاريخ، في يوم ٢٨ أيلول عام ١٩٦١، كانت حلت نكسة الانفصال، وفكّت عرى الوحدة بين القطرين الشقيقين سورية ومصر، فسارع البعثيون لعقد اجتماعات متفرقة بهدف إعادة تنظيم الحزب في سورية الذي كان قد حل نفسه من أجل الوحدة، وبناءً على ذلك عقد الحزب مؤتمره القومي الخامس في حمص، في أيار عام ١٩٦٢، واتخذ عدّة مقررات مهمة كان أبرزها إعلان موقفه من الانفصال الذي عدّه أكبر مؤامرة قام بها المستعمر ضد أمتنا العربية بهدف تجزئة بلدانها.

وهكذا أعاد مناخ الحزب تنظيمهم، وناضلوا من أجل الوحدة، وركزوا على توضيح فكرهم ورؤيتهم لتجاوز واقع الانفصال، منطلقين من مبدأ أن الجماهير هي صاحبة المصلحة الحقيقية في الوحدة، وأن هذه الجماهير تحتاج إلى ثورة من أجل تحقيق الأهداف المرجوة، وأن دور الحزب يجب أن يكون طليعياً في قيادة الثورة. واستطاع مناخ الحزب، بمساعدة الجماهير الراضة لمؤامرة الانفصال، أن ينتصروا على القوى الاستعمارية الرجعية، وأن يفجروا ثورة عارمة في صبيحة يوم الثامن من آذار ١٩٦٣، دكت معاقل الرجعية الانفصالية التي تحكمت قرابة عام ونصف بمقدرات سورية.

لقد تحوّل ميزان القوى في القطر العربي السوري الذي كان يسيطر عليه الاستعمار وعملاؤه الرجعيين، لمصلحة الشعب، ولا شك أن هذا التغيير الجذري الذي حدث كان لحزبنا فيه الدور الأساسي، حيث تمكن بقوة المبادئ والأهداف التي طرحها، والنضال الباسل الذي خاضه في سبيلها، أن يرسخ جذوره ويوسع قاعدته في قلب الحركة الشعبية، وأن يتحول إلى قوة سياسية فاعلة ومؤثرة على الساحة العربية، وأن يكون له حضور فعلي وملبوس في تطور الأحداث، وكانت ثورة آذار بقيادته هي الحدث الأبرز الذي حققه في تلك المرحلة، وتمكن من الوصول إلى قيادة الدولة والمجتمع في سورية، فأصبح مطالباً بتطبيق المبادئ

ترجمة: سمر سامي السمارة

في الأول من آذار الجاري، احتج نشطاء في ١٠ مدن، وبدعم من ٧٠ منظمة أمريكية، في جميع أنحاء الولايات المتحدة أمام مكاتب الكونغرس وخارجها، مطالبين المشرعين بإنهاء دور الولايات المتحدة في الحرب على اليمن بشكل سريع ونهائي.

وخلال الاحتجاجات، دعا النشطاء المشرعين الفيدراليين لتقديم قرار جديد لسلطات الحرب على اليمن هذا الشهر، وفي حال تم طرحه للتصويت، يمكن للكونغرس أن يأمر الرئيس بإنهاء مشاركة الولايات المتحدة في الحرب الكارثية، التي دعمتها الولايات المتحدة طيلة السنوات الماضية.

الإعلان عن القائمة الثانية لمقدمي جوائز الأوسكار



أعلنت أكاديمية فنون وعلوم الصور المسئولة عن حفل توزيع جوائز الأوسكار القائمة الثانية للفنانين المقرر صعودهم على المسرح لتقديم الجوائز إلى الفائزين في ليلة الأحد المقبل الثالث عشر من آذار.

وضمنت قائمة نجوم هوليوود لتقديم حفل الأوسكار في نسخته الـ ٩٥ كل من هالي بيرلي أنتونيو بانديراس جيسيكا تشاستين أندرو جارفلد هيو جرانت سلمي هايك نيكول كيدمان فلورنس بيو وغيرهم.

وتنضم هذه الأسماء إلى القائمة السابقة التي أعلن عنها منذ أيام وأبرز من جاء فيها هم جلين كلون، إيميلا بلانت، تروي كوتسور، دواين جونسون، ديببكا بادكون، أريانا دييوز وغيرهم.

لماذا يسبب تغير الطقس تفاقم الأمراض؟



كشفت الدكتورة أوليسا سافيليفا مجموعة الأمراض التي يمكن أن تتفاقم نتيجة تغير الطقس.

وتشير الطبيبة إلى أن تغير الطقس يؤدي إلى تفاقم العديد من الأمراض المزمنة التي يعاني منها البشر: الربو، أمراض المفاصل المزمنة، أمراض القلب والأوعية الدموية، إصابات الدماغ الرضحية، التهاب الجيوب الأنفية المزمن، التهابات الجزء العلوي من الجهاز التنفسي والحساسية الموسمية. كما أن بعض الأشخاص يعانون من الاضطرابات النفسية والصدمة.

ووفقا للدكتورة سافيليفا يبدو إن التقلبات المفاجئة في درجات الحرارة والضغط الجوي هي اختبار لمنظومة المناعة والجهاز العضلي الهيكلي لجسم الإنسان. لذلك يضعف الجسم عندما يحاول التكيف مع هذه التغيرات في الطقس، ما يؤدي إلى تفاقم الأمراض المزمنة.

وأخطر المضاعفات التي يواجهها الجسم هي تفاقم أمراض القلب والأوعية الدموية المزمنة. هذه المضاعفات يمكن أن تحدث على خلفية ارتفاع مستوى ضغط الدم مع انخفاض درجة حرارة الهواء الجوي. هذه التغيرات تزيد من خطر الإصابة باحتشاء عضلة القلب وارتفاع مستوى ضغط الدم والذبحة الصدرية.

وتشير الطبيبة، إلى أن انخفاض مستوى الضغط الجوي الذي يرافقه ارتفاع درجة حرارة الهواء الجوي يشكل أيضا خطورة على صحة الإنسان.

عيد المرأة مناسبة للاعتراف بإنجازاتها

ليس عيد المرأة مناسبة لإعادة وتكرار العبارات والشعارات، وإنما هي مناسبة لتذكّر كل مؤسسة وجهة مساندة من إنجاز اتجاه المرأة، بهذه الكلمات عبرت الإعلامية لى علي عن عيد المرأة فقالت: في الثامن من آذار يفترض أن يكون الاحتفال بالإنجازات التي تم تحقيقها كسوريين وسوريات تجاه المرأة على صعيد تغيير القوانين وتمكين المرأة واستعادة الحريات وتحقيق المساواة بأكبر قدر ممكن، هكذا يكون عيد المرأة. أما الجانب الآخر، وبصفتي عاملة في مجال

ليس عيد المرأة مناسبة لإعادة وتكرار العبارات والشعارات، وإنما هي مناسبة لتذكّر كل مؤسسة وجهة مساندة من إنجاز اتجاه المرأة، بهذه الكلمات عبرت الإعلامية لى علي عن عيد المرأة فقالت: في الثامن من آذار يفترض أن يكون الاحتفال بالإنجازات التي تم تحقيقها كسوريين وسوريات تجاه المرأة على صعيد تغيير القوانين وتمكين المرأة واستعادة الحريات وتحقيق المساواة بأكبر قدر ممكن، هكذا يكون عيد المرأة. أما الجانب الآخر، وبصفتي عاملة في مجال



ثراء الرومي في عيد المرأة

”لا تنسها: أنت... وأنت تعدّين الطعام لصغارك وتمارسين طقوس حنانك لا ضير أن تتذكّري أحداً هو أنت“، بهذه الكلمات عبرت الشاعرة والمترجمة ثراء الرومي عن عيد المرأة وتابعت بالقول: ليس انتقاصاً من أمومتك أن تشاركين طفلك قضمه من حلواه المفضلة، فأنت بذلك تحفّزين فيه العطاء وتؤنّين به عن الأنانية. وأنت تعدّين الأطباق التي عليك تنظيفها في منزلك تذكّرها... أنت. وأنت تلهّثين خلف التزاماتك كزوجية، وعاملة أو حتى ربّة منزل لا تغفليها أبداً... أنت.

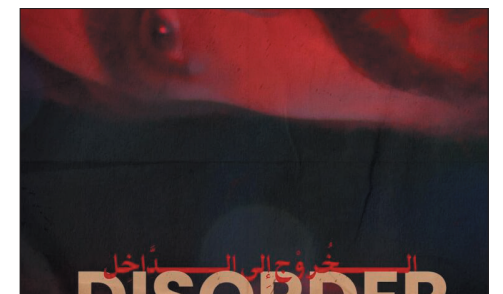
ثقافة الإيثار الباذخ قد تنسيك نفسك وتجعل من حولك يعتادون على أنك شخص متأخّر لكلّ الطلبات المستحيلة وكأنك لا يتعب ولا يشكو أبداً، ففكري بك ولو لبرهة. أن تحملي أكثر من شعبة كأمّ وربة منزل بالمقام الأول، وإنسانة تبحث عن بصمتها الإبداعية والإنسانية في كل خطوة تقومين بها، فذلك قد يعرض أصابعك للاحتراق حين تهبّ رياح تلك المشاغل اليومية لدرجة قد تغريك بالاستسلام لروتين الحياة. أنا أجد أن الله حباني برسالة تحمّ علي الاستمرار مهما تفاقت الضغوطات، ربّما أُنحِتْ سويغات الليل بإزميل إرادتي لأصنع حلمي هذا وأنا أكتب نصّاً إبداعياً أخطب فيه الأطفال عبر الشعر والقصة مستحضرة الطفلة التي في داخلي، متوخّية كل البساطة في طرح الأفكار دون أن أغفل القيم التربوية والأخلاقية في كل ما أكتبه أو أترجمه لهم.

من جانب آخر، لا أسمح لنفسي أن أكون متفرّجة على ما أفرزته الحرب والأوبئة ومن بعدها الكوارث من سيناريوهات، وأخصّ بذلك ما يتعلق بالأطفال واليافعين الذين هم عماد إعادة البناء، أوّمن أنه لا زال بإمكاننا أن نغرس في نفوس أطفالنا ويافعينا بذرة شغف القراءة التي باتت مستهجنة وسط طغيان تطبيقات الألعاب يتيحها ما يسمّى بالجهاز الذكي الذي يستنزف وقتهم وطاقتهم، هي مهمة تبدو عسيرة للغاية لكن لا بد

”الخروج إلى الداخل“ في مهرجان الإسماعيلية السينمائي

عبر الفيلم القصير ”الخروج إلى الداخل“ سيناريو وإخراج لوتس مسعود . يقيم المهرجان في الفترة ما بين ١٤ وحتى ٢٠ آذار بمشاركة نحو ٥٠ دولة، يحكي الفيلم قصة شاب ثلاثيني يخرج من مصحة نفسية كي يعود إلى منزله بعد انتهاء فترة علاجه في المصحة وتعافيه ، خلال هذا اليوم الذي يقضيه الشاب في العاصمة قبل أن يعود إلى منزله بسبب عدم وجود أحد هناك عند ذهابه للمرة الأولى ، يكتشف ما آلت إليه هذه المدينة من فوضى و أحداث جنونية لا تمت للمنطق بصلة من جهة و أحوال القاطنين في المدينة وتصرفاتهم وأفعالهم مفضلاً العودة إلى المصح الأكثر أماناً من الخارج وما يحدث فيه .

الفيلم من تمثيل: يزن الخليل - تيسير أدريس - ريموندا عبود - حمادة سليم - أمير برازي - أمينة عباس. سبق لمسعود أن قدمت فيلماً قصيراً حمل عنوان ”أول يوم“ الذي يحكي يوميات مدينة دمشق في أول يوم بعد أن توقف القصف عليها، وصدت بعضاً من يوميات الناس في هذه الفترة بعد فترات عصيبة من الحرب ومخاطرها، وقد شارك الفيلم في الدورة السادسة من مهرجان سينما الشباب والأفلام القصيرة بدمشق كما عرض في العديد من المهرجانات، وحصل في مهرجان براغ للفيلم القصير على جائزتي أفضل فيلم قصير وأفضل إخراج.



تشارك المؤسسة العامة للسينما في المسابقة الرسمية للدورة الرابعة والعشرين لمهرجان الإسماعيلية السينمائي الدولي للأفلام التسجيلية القصيرة وذلك

ثلاثة فيتامينات يمكن أن تساعد على الحماية من فقدان البصر



هذه في الحماية من المؤكسدات. وهناك ثلاثة فيتامينات يمكن أن تحمي من AMD بسبب خصائصها المضادة للأكسدة وهي A و C و E. ويمكن العثور على فيتامين A في منتجات الألبان والأسماك الزيتية وبعض الخضار مثل الجزر. ويوجد فيتامين C في الفواكه مثل الكيوي والمانجو. ويمكن العثور على فيتامين E في بذور عباد الشمس والأفوكادو والطماطم المجففة. ويوجد اللوتين والزياكسانثين بشكل رئيسي في الخضار الورقية الخضراء مثل اللفت والسبانخ ولكن أيضاً في الذرة والقمح الصلب وصفار البيض.

أوضحت المستشارة السريرية بكلية أخصائيي البصريات دينيس فون مكويتوم إن تناول الطعام الصحي ليس مفيداً لصحتك العامة فحسب، بل يمكن أن يكون له تأثير على عينيك أولاً، هناك مواد ضارة معينة تسمى المؤكسدات في الجسم يعتقد أنها متورطة في عملية الشيخوخة في العين يمكن أن تتسبب المواد المؤكسدة في تدهور الخلايا بشكل أسرع مما قد يؤدي إلى حالة تسمى الضمور البقعي المرتبط بالعمر (AMD). ولحسن الحظ هناك بعض المواد التي يمكن العثور عليها في الأطعمة التي تسمى مضادات الأكسدة والكاروتينات، مثل اللوتين والزياكسانثين. قد تساعد